

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية
في التدريس بمرحلة التعليم الإعدادي
في مملكة البحرين



إعداد

إبراهيم رضي جاسم

مشروع بحث لاستكمال متطلبات درجة ماجستير التربية
" تطوير المناهج " بكلية التربية - جامعة البحرين

إشراف

أ. د. محمد عبد القادر أحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة البحرين

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وصفوة رب العالمين سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته المكرمين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أشكر الله تعالى وأحمده كثيرا على ما وفقني إليه من القيام بهذه الدراسة وإتمامها.

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من الأستاذ الدكتور محمد عبد القادر أحمد، لإشرافه على هذه الدراسة، والدكتورة فاطمة البلوشي، عميدة كلية التربية بجامعة البحرين، والدكتور علي إسماعيل، أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد؛ لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة، والدكتور سمير إيليا القمص على ما أفادني به من خبراته التربوية.

كما يشرفني أن أتوجه بجزيل الشكر لجميع الأساتذة المحكمين الذين أثروا الدراسة بملاحظات قيمة ساعدتني في بناء أداة الدراسة، وأقدم وافر تقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين الذين تفضلوا عليّ بتقديم الدعم العلمي والمعنوي طوال فترة الدراسة في برنامج الماجستير.

والشكر موصول لمديري المدارس الإعدادية، و معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها في المدارس الإعدادية بمملكة البحرين؛ على حسن تعاونهم وتفضلهم بالإجابة عن أداة الدراسة.

وأقدم كل حبي واحترامي لوالديّ العزيزين، ولجميع أفراد عائلتي، لما أحاطوني به من رعاية واهتمام؛ ولتحملهم انشغالي أثناء إعداد هذه الدراسة.

كما يشرفني أن أتوجه بجزيل الشكر لكل من شاطرنى في إنجاز هذا الدراسة وإتمامها، وساهم في تذليل العقبات التي واجهتني خلال فترة إعدادها، وأتوجه بخالص الدعاء إلى الله عز وجل أن يتقبل عملهم، ويجزل لهم أجرهم، ويجازيهم عني جزاء المحسنين في الدنيا والآخرة. إنه على كل شيء قدير وبالإجابة حقيق جدير.

الباحث

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين، ومعرفة مدى تأثير تلك الاتجاهات بمجموعة من المتغيرات هي الجنس، والمرحلة العمرية، والمؤهل التربوي، والخبرة التعليمية، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم طرح السؤالين التاليين:

١. ما اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين؟

٢. ما مدى اختلاف اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين باختلاف كل من الجنس، والمرحلة العمرية، والمؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة التعليمية، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية؟

وقد تم إعداد مقياس اتجاهات يتكون من خمسين (٥٠) بنداً بغرض قياس اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل في التدريس، وبعد التأكد من صدقه وثباته تم توزيعه على جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم خمسة وثلاثين (٣٥) معلماً، وسبعاً وثلاثين (٣٧) معلمة في كافة المدارس الإعدادية الحكومية التي تضم الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مملكة البحرين، والبالغ عددها ثلاثاً وثلاثين (٣٣) مدرسة.

ومن خلال إجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المقياس توفرت البيانات المطلوبة للإجابة عن سؤال الدراسة، وعلى إثرها تم تطبيق بعض الأساليب الإحصائية التي تمثلت في الجداول التكرارية، والنسب المئوية، واختبار (ت)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. يمتلك أكثر معلمي مادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الإعدادي اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس حيث بلغ عددهم تسعة وأربعين (٤٩) معلماً، وبلغت نسبة استجاباتهم (٦٧,٧%).

٢. توجد مجموعة من معلمي مادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الإعدادي يمتلكون اتجاهات سلبية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، بلغ عددهم تسعة عشر (١٩) معلماً، وبلغت نسبة استجاباتهم (٢٦,٧%).
٣. توجد قلة من معلمي مادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الإعدادي غير متأكدين من اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية، بلغ عددهم أربعة (٤) معلمين، وبلغت نسبة استجاباتهم (٥,٦%).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي تعزى إلى اختلافهم في الجنس، والمرحلة العمرية، والخبرة التعليمية، و المشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى متغير المؤهل التربوي لصالح المعلمين الحاصلين عليه.

وفيما يتعلق باقتراحات معلمي مادة التربية الإسلامية حول أفضل الأساليب العملية التي تؤدي إلى تحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، فقد تبين أن أكثر أفراد عينة الدراسة يرون أن إعطاء المعلمين دورات تدريبية في مجال إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها في التدريس هو الأسلوب الأفضل.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدة توصيات أهمها:

١. ضرورة إعداد معلمي مادة التربية الإسلامية وتأهيلهم تربوياً بدرجة متكافئة في جميع التخصصات التربوية التي يحتاجون إليها لممارسة دورهم التربوي والتعليمي على أحسن وجه.
٢. إسناد مهمة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى معلمين ذوي مؤهلات تربوية إلى جانب ما يمتلكونه من المؤهلات العلمية.
٣. قيام كل الأطراف المسؤولة عن عملية التعليم بخطوات فعلية لإزالة أي معوقات تحد من استخدام معلمي مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية في التدريس.

قائمة المحتويات

الفصل	الموضوع	رقم الصفحة
	شكر وتقدير .	ب
	ملخص الدراسة.	ج
	قائمة المحتويات.	٥
	قائمة الجداول.	ح
	قائمة الملاحق.	ط
الأول	مشكلة الدراسة و خطتها	١ - ١٠
	المقدمة.	٢
	مشكلة الدراسة.	٤
	أهداف الدراسة.	٥
	أهمية الدراسة.	٥
	فروض الدراسة.	٦
	منهج الدراسة.	٦
	مصطلحات الدراسة.	٦
	مجتمع الدراسة.	٩
	عينة الدراسة.	٩
	محددات الدراسة.	٩
	خطوات الدراسة.	٩
الثاني	الإطار النظري للدراسة	١١ - ٢٨
	أولاً: الاتجاهات	١٢ - ١٩
	تعريف الاتجاهات.	١٣
	خصائص الاتجاهات.	١٣
	أنواع الاتجاهات.	١٤
	مكونات الاتجاهات.	١٥

١٥	مراحل تكوين الاتجاهات.	
١٦	تغيير الاتجاهات وتعديلها.	
١٧	قياس الاتجاهات.	
١٨	علاقة الاتجاهات باستخدام الوسائل التعليمية.	
٢٨ - ١٩	ثانياً: الوسائل التعليمية	
١٩	تعريف الوسائل التعليمية.	
٢٠	مشروعية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	
٢٢	أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.	
٢٤	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.	
٤٤ - ٢٩	الدراسات السابقة	الثالث
٣٠	أولاً: دراسات تناولت مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية.	
٣١	تعليق حول الدراسات التي تناولت مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية.	
٣٢	ثانياً: دراسات تناولت استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.	
٣٦	تعليق حول الدراسات التي تناولت استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.	
٣٧	ثالثاً: دراسات تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	
٤٣	تعليق حول الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	
٤٤	رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.	
٥٢ - ٤٥	الإجراءات المنهجية للدراسة	الرابع
٤٦	أولاً: منهج الدراسة.	
٤٦	ثانياً: مجتمع الدراسة.	
٤٦	ثالثاً: عينة الدراسة.	
٤٩	رابعاً: أداة الدراسة.	
٥٢	خامساً: الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.	

٧١ - ٥٣	نتائج الدراسة وتفسيرها	الخامس
٥٤	أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة.	
٦٦	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة.	
٧٠	ثالثاً: توصيات الدراسة.	
٧١	رابعاً: مقترحات الدراسة.	
٧٦ - ٧٢	قائمة المراجع	
٧٢	المراجع العربية.	
٧٦	المراجع الأجنبية.	
٧٧	الملاحق.	
I	الملخص باللغة الإنجليزية.	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٤٧	التكرارات والنسب المئوية لجنس أفراد عينة الدراسة.	١
٤٧	التكرارات والنسب المئوية للمراحل العمرية لأفراد عينة الدراسة.	٢
٤٧	التكرارات والنسب المئوية للمؤهل التربوي لأفراد عينة الدراسة.	٣
٤٨	التكرارات والنسب المئوية لسنوات الخبرة التعليمية لأفراد عينة الدراسة.	٤
٤٨	التكرارات والنسب المئوية لمشاركة أفراد عينة الدراسة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية.	٥
٥٤	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية.	٦
٥٩	التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو كل بند من بنود المقياس.	٧
٦٢	أنواع اتجاهات أفراد عينة الدراسة وعدد المعلمين ومجموع تكرارات استجاباتهم ونسبها المئوية.	٨
٦٤	أثر متغير الجنس في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية.	٩
٦٤	أثر متغير المرحلة العمرية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية.	١٠
٦٥	أثر متغير المؤهل التربوي في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية.	١١
٦٥	أثر متغير الخبرة التعليمية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية.	١٢
٦٦	أثر متغير المشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية.	١٣
٦٩	التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب المناسبة لتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية.	١٤

قائمة الملاحق

رقم الملحق	بيان الملحق	رقم الصفحة
١	استبانة استطلاع آراء المديرين والموجهين والمعلمين والطلبة حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي.	٧٨
٢	مقياس اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية.	٨٠
٣	أسماء محكمي استبانة استطلاع آراء المديرين والموجهين والمعلمين والطلبة حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي.	٨٤
٤	أسماء محكمي مقياس اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية.	٨٥
٥	أسماء المدارس الإعدادية التي تم فيها تطبيق مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية.	٨٦

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و خطتها

المقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

فروض الدراسة.

منهج الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

محددات الدراسة.

خطوات الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخطتها

يتناول هذا الفصل التمهيد للدراسة من خلال عرض مشكلتها، وأهدافها، وأهميتها، وفروضها، وبيان منهجها، وتعريف مصطلحاتها، وتحديد مجتمعها، وعينتها، ومحدداتها، وخطواتها.

المقدمة:

من القضايا المهمة في التعليم المعاصر قضية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس؛ إذ من الواضح جداً الاهتمام الكبير الذي توليه المؤسسات التعليمية و التربوية في هذا الشأن، بغرض تحسين المستوى التعليمي، وتطوير العملية التعليمية التعلمية للوصول إلى أرقى حالاتها. والمنتفع للواقع التربوي والتعليمي يعرف مدى تأكيد الكثير من الدراسات، والبحوث، والندوات، والبرامج، والأدبيات التربوية على أهمية قضية الوسائل التعليمية من مختلف جوانبها، وأبعادها في مناهج التربية والتعليم؛ حيث إنها تعدّ قضية جوهرية وأساسية للتعليم والتعلم؛ لكونها تتميز بخصائص مهمة، تثري وتنمي قدرات المعلمين والمتعلمين في مختلف الفروع والتخصصات الدراسية.

ولا تقتصر أهمية استخدام الوسائل التعليمية على مادة دراسية دون أخرى، بل هي عامة تشمل كل المواد الدراسية، وإن تفاوتت درجة تلك الأهمية بسبب اختلاف نوع المحتوى المعرفي لتلك المواد، أو مستوى صعوبته؛ لأن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة يساعد على حل كثير من المشكلات التعليمية، ويحقق للتعليم عائداً كبيراً، ويوفر كثيراً من الجهد والوقت والإنفاق (الخطيب، ٢٠٠٢).

ومما لا شك فيه أن مادة التربية الإسلامية تعدّ من المواد الأساسية في مناهج التعليم في العالم العربي والإسلامي؛ لما لها من دور جوهري في غرس المفاهيم والمبادئ الفكرية والقيم الأخلاقية الإسلامية في نفوس الطلبة وعقولهم، وتنشئتهم وفق تصورات المنهج الإسلامي في مختلف مجالات الحياة. وهذه المكانة المهمة لمادة التربية الإسلامية تشمل القائمين بتعليمها، حيث إنهم يؤدون الدور المحوري للعملية التعليمية.

ولذلك كان من الضروري أن تتال مادة التربية الإسلامية العناية المناسبة لتدريسها بأفضل الأساليب والوسائل التعليمية المؤثرة لكي تسهل عملية تعليمها وتعلمها، سواء في القرآن الكريم، أو السنة النبوية المطهرة، أو العقائد الإسلامية، أو الأحكام الفقهية، أو الأخلاق والآداب، أو السير والشخصيات، أو في غير ذلك من الموضوعات، خصوصاً تلك التي تتضمن مفاهيم غيبية مثل الإيمان بالقيامة والجنة والنار، أو مفاهيم مجردة مثل العدل والأمانة، وذلك لتكون مادة التربية الإسلامية مشوقة ومرتبطة بخصائص نمو الطلبة، وأنماط تعلمهم، وحاجاتهم المرحلية، وطموحاتهم المستقبلية.

ومن هذا المنطلق تتضح مسئولية معلمي مادة التربية الإسلامية في تفعيل إمكانياتهم وتوظيف طاقاتهم؛ لتنشيط دافعيتهم نحو الاستفادة من الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحوها حيث إن اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية تعدّ من ضمن العوامل المهمة التي تقرر مدى الاستفادة من تلك الوسائل، ومدى قيامها بدورها في العملية التعليمية؛ فالمعلم الذي يقبل على استخدام الأفلام بحماس وفهم لخصائصها ويقوم بالإعداد لاستخدامها ولا ينظر إليها كوسيلة من وسائل الترفيه، ينعكس اهتمامه على طلبته؛ فيحصل كل منهم على تعلم أفضل عن طريق هذه الأفلام (الطوبجي، ١٩٨٠).

وعلى العكس من ذلك إذا كانت اتجاهات المعلم سلبية نحو الوسائل التعليمية فإنها ستشكل عقبة أساسية، وبخاصة إذا تملك المعلم مشاعر التردد أو الشك في أهمية تلك الوسائل أو الخوف من أن يظهر بمظهر غير الكفاءة عند استخدامها. ويؤكد ذلك ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات في هذا المجال من أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية يرتبط ببعض العوامل، كمدى تقدير المعلمين أنفسهم لقيمة هذه الوسائل، وما تم استخدامه من وسائل تعليمية أثناء فترة إعدادهم قبل الخدمة أو تدريبهم أثناء الخدمة (عبد المنعم وحسن المشار إليهما في عبدالله والسويدي، ١٩٩٢).

وفي هذا السياق يرى الباحث أن اتجاهات المعلمين هي المحرك الذاتي والجوهري لسلوكياتهم وتكوين اهتماماتهم نحو الأشياء، فإذا فقدوها لا يمكنهم التفاعل مع تلك الأشياء أو الحكم عليها. ولذا يعتقد الباحث أنه من الضروري تعرف اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بمدارس مرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين، ومدى تأثير تلك الاتجاهات بمجموعة من المتغيرات، وهي الجنس، والمرحلة العمرية، والمؤهل التربوي، والخبرة التعليمية، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية.

مشكلة الدراسة:

بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات التربوية السابقة التي تناولت مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية مثل دراسة المفدى (١٩٨٩)، ودراسة السكران (١٩٩١)، وجد الباحث أن هناك نتيجة مهمة توصلت إليها كل من الدراستين وهي عدم استخدام وسائل تعليمية في مجال تدريس مادة التربية الإسلامية. كما وجد في دراسات تربوية أخرى تناولت استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية مثل دراسة الراشدي (١٩٩٥)، ودراسة الحمدان (١٩٩٧)، ودراسة السعدان والفهد (١٩٩٩) ما يشير إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية؛ مما أثار اهتمام الباحث ودفعه للتحقق من هذه القضية، خصوصاً أنه وجد في هذه الدراسات ما يتفق مع تجربته وخبرته الشخصية التي اكتسبها من ملامسته للواقع التربوي وممارسته التعليمية، وعمله كمنسق لمادة التربية الإسلامية بإحدى المدارس الإعدادية الحكومية في مملكة البحرين؛ حيث لاحظ قلة الاهتمام بالوسائل التعليمية في الحقل التعليمي الخاص بمادة التربية الإسلامية، ولكي يتأكد الباحث ويستدل بطريقة علمية على وجود هذه الظاهرة في بقية المدارس الإعدادية الحكومية التي تضم الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مملكة البحرين، قام بإعداد استبانة تهدف إلى استطلاع آراء موجهي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي، وآراء مديري المدارس الإعدادية، وكذلك بعض المعلمين والطلبة في نفس المرحلة للوقوف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية؛ فوجد أن نسبة الآراء التي تشير إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تصل إلى سبعين بالمائة (٧٠%) من مجموع آراء الموجهين، وخمس وسبعين بالمائة (٧٥%) من مجموع آراء المديرين، وسبعين بالمائة (٧٠%) من مجموع آراء المعلمين، وخمس وثمانين بالمائة (٨٥%) من مجموع آراء الطلبة الذين تم استطلاع آرائهم. وهذه النسب لا يمكن تجاهلها أو غض النظر عنها بل هي جديرة بالاهتمام والدراسة؛ إذ أنها تكشف عن وجود خلل في واقع تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي يتعلق بقضية استخدام الوسائل التعليمية في تدريسها.

وفي ضوء ما سبق تمثلت مشكلة الدراسة في قلة استخدام معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي الوسائل التعليمية في عملية تدريسهم. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسيين التاليين:

١. ما اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين؟

٢. ما مدى اختلاف اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين باختلاف كل من الجنس، والمرحلة العمرية، والمؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة التعليمية، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. معرفة اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
٢. معرفة أثر متغيرات مستقلة مثل الجنس، والمرحلة العمرية، والمؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة التعليمية، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية، في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من خلال الجوانب التالية:

١. توضيح أهمية الدور الذي تؤديه اتجاهات المعلمين في تفعيل استخدام الوسائل التعليمية.
٢. توضيح أهمية الوسائل التعليمية نفسها، وما لها من دور فعال في تدريس مادة التربية الإسلامية.
٣. تعدد الدراسة الحالية أول دراسة من نوعها - في حدود علم الباحث - يتم تنفيذها على مستوى التعليم الإعدادي في مملكة البحرين في مجال استخدام الوسائل التعليمية لتدريس مادة التربية الإسلامية.
٤. فتح المجال أمام الباحثين في مجال تطوير المناهج لدراسات أخرى يتم فيها دراسة اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية في مراحل دراسية أخرى.

فروض الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، تم اختبار الفروض التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف جنسهم.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف مراحلهم العمرية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى مؤهلاتهم التربوية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف عدد سنوات خبراتهم التعليمية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف مشاركتهم في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات الخاصة باتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وتحليلها.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة عددا من المصطلحات التي تستوجب تعريفها حسب الغرض الذي وجدت من أجله

وهي:

• الاتجاهات:

عرّف زهران (١٩٨٦) الاتجاه بأنه: "موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهتمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي للفرد" (ص ٢٢).

ويعرف الباحث الاتجاهات في هذه الدراسة بأنها حالة العلاقة التفاعلية المشتملة على الناحيتين الإيجابية والسلبية بين معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي وبين استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، والتي يمكن تحديدها بواسطة مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث.

• الوسائل التعليمية:

يتبنى الباحث تعريف اليوسف (١٩٨٥) للوسائل التعليمية، حيث عرفها بأنها: "جميع المواد والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم لإيصال المعلومات المتضمنة في المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة إلى ذهن التلميذ سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعدّ التلميذ النقطة الأساسية فيه دون الاعتماد الكلي على الألفاظ والكلمات التي يصعب فهمها على التلاميذ" (ص ١٩).

• مادة التربية الإسلامية:

عرف مجاور (١٩٨٤) التربية الإسلامية بأنها "لون خاص من التربية يمثل صنع الإنسان المتوازن المتكامل، وطريقة بناء ذاته، وتكوين شخصيته عقليا ووجدانيا، والعمل على تكوين أفراد لهم خصائص ذاتية واجتماعية تؤهلهم للإسهام في تكوين مجتمع متقدم، وكل هذا على أساس من فضائل السلوك وسامي المثل" (ص ٣٤).

ويعرف الباحث مادة التربية الإسلامية في هذه الدراسة بأنها إحدى المواد التعليمية التي يتعلمها طلبة مرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين، وهي تشمل أربعة فروع رئيسية هي القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأحكام العبادية، والسيرة النبوية مع الشخصيات.

● مرحلة التعليم الإعدادي:

عرفنا السليطي وعبد الغني (١٩٩٨) مرحلة التعليم الإعدادي بأنها: " الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي، وهو تعليم موحد للجميع، ويضم الفئات العمرية من (١٣-١٥) سنة" (ص ٨٢).

ويعرف الباحث مرحلة التعليم الإعدادي بأنها المرحلة الدراسية التي تشكل الفترة المتوسطة من التعليم الإلزامي في مملكة البحرين، أي التي تقع بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، ومدتها ثلاث سنوات.

● معلمو مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي:

يعرف الباحث معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي بأنهم المعلمون كافة الذين يمارسون بالفعل تعليم مادة التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية الحكومية التي تضم الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مملكة البحرين.

● المرحلة العمرية:

المقصود بها المرحلة العمرية لمعلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين وهي مقسمة إلى ثلاثة أقسام: الشباب (٢٢ - ٤٠ سنة)، والكهولة (٤١ - ٥٩ سنة)، والشيخوخة (٦٠ سنة فأكثر) (عباس، ١٩٩٢).

● المؤهل التربوي:

المقصود به الدرجة العلمية التي يحصل عليها معلم مادة التربية الإسلامية بعد دراسته مجموعة من المقررات الدراسية في مختلف المجالات التربوية مثل المناهج، وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وتكنولوجيا التعليم، وأصول التربية، والإدارة التربوية، والتربية العملية، في كلية من كليات التربية سواء تم ذلك من خلال النظام التتابعي أم التكاملي.

● الخبرة التعليمية:

المقصود بها عدد السنوات التي قضاها معلمو مادة التربية الإسلامية في الحقل التعليمي، وهي مقسمة إلى ثلاثة أقسام: قصيرة (١ - ٥ سنوات)، ومتوسطة (٦ - ١٢ سنة)، وطويلة (١٣ سنة فأكثر).

مجتمع الدراسة:

شمل المجتمع الأصلي للدراسة جميع معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي البالغ عددهم مائة وخمسة (١٠٥) معلمين، والذين يدرسون مادة التربية الإسلامية في كافة المدارس الإعدادية الحكومية في مملكة البحرين، والبالغ عددها ثلاثا وثلاثين (٣٣) مدرسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من خمسة وثلاثين (٣٥) معلما، وسبع وثلاثين (٣٧) معلمة، من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م في جميع المدارس الإعدادية الحكومية في مملكة البحرين. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المجتمع الأصلي للدراسة.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المدارس الإعدادية الحكومية التي تضم الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مملكة البحرين، للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م. وقد تم استثناء المدارس الابتدائية الإعدادية بسبب تداخل المراحل التعليمية فيها.

خطوات الدراسة:

تم اتباع الخطوات التالية لتنفيذ الدراسة:

١. الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة الحالية للاستفادة منها في إعداد خطة الدراسة، وبناء أدواتها، وكيفية تحليل نتائجها.

٢. الاطلاع على بعض الأطر النظرية والفلسفية ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.
٣. إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.
٤. اختيار منهج الدراسة، والذي تمثل في المنهج الوصفي التحليلي.
٥. بناء أداة الدراسة، والتي تمثلت في مقياس الاتجاهات.
٦. عرض أداة الدراسة التي تمثلت في مقياس الاتجاهات على مجموعة من المحكمين لقياس صدقها.
٧. قياس ثبات مقياس الاتجاهات.
٨. اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
٩. تطبيق مقياس الاتجاهات على عينة الدراسة.
١٠. تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تمثلت في التكرارات، والنسب المئوية، واختبار "ت" (T.Test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova).
١١. اختبار الفروض، ومن ثم استخراج النتائج وتفسيرها.
١٢. عرض توصيات الدراسة ومقترحاتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الاتجاهات

تعريف الاتجاهات.

خصائص الاتجاهات.

أنواع الاتجاهات.

مكونات الاتجاهات.

مراحل تكوين الاتجاهات.

تغيير الاتجاهات وتعديلها.

قياس الاتجاهات.

علاقة الاتجاهات باستخدام الوسائل التعليمية.

ثانياً: الوسائل التعليمية

تعريف الوسائل التعليمية.

مشروعية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري للدراسة، وهو ينقسم إلى قسمين، القسم الأول يتناول الاتجاهات، من حيث: تعريفها، وخصائصها، وأنواعها، ومكوناتها، ومراحل تكوينها، وكيفية تغييرها وتعديلها، وطرق قياسها، وعلاقتها باستخدام الوسائل التعليمية. أما القسم الثاني فيتناول الوسائل التعليمية، من حيث تعريفها، ومشروعية استخدامها في التدريس، وأهميتها في تدريس مادة التربية الإسلامية، وإمكانية استخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية.

أولاً: الاتجاهات

تعددت الآراء والنظريات حول مفهوم الاتجاهات، وذلك يشير إلى أهمية الاتجاهات. ويعدّ المفكر الإنجليزي " هربرت سبنسر " من أوائل علماء النفس الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات فهو الذي قال: "إن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه" (فوده، بدون تاريخ).

ومما يزيد من أهمية الاتجاهات هو دورها الفاعل في سلوك الأفراد، ولهذا يهتم العلماء بها، وبعملية قياسها، والسعي إلى تعديلها للوجهة المرغوب فيها، " فالفرد عندما يتكون لديه اتجاه إيجابي نحو أحد الموضوعات فإنه يتجه نحوه باختياره، ويعبّر عن هذا الاقتراب بشتى الأساليب السلوكية، والعكس صحيح" (كفاقي، ١٩٩٤، ص ٣).

ويفيد المشيخ (١٩٩٢) أنّ عملية استخدام الوسائل التعليمية أثناء إعداد المعلم وتأهيله يجعله يشعر بأهميتها، ويميل إلى استخدامها عندما يكون في الميدان التربوي، فمعظم البحوث أظهرت أن المعلمين يميلون إلى استخدام الوسائل التعليمية إذا كان لديهم بعض الخبرات السابقة عنها.

تعريف الاتجاهات:

لا يوجد اتفاق تام بين علماء النفس في مسألة تعريف الاتجاهات، كما لا توجد صيغة محددة لذلك، ولكن يمكن القول إن هناك نسبة كبيرة من التشابه في المضمون والدلالة، بين تلك التعريفات الواردة في الدراسات التربوية التي تم الإطلاع عليها من قبل الباحث. وفيما يلي مجموعة من تلك التعريفات التي يرى الباحث أنها أقرب من غيرها إلى موضوع الدراسة.

١. عرّف ويلسون (Wilson, 1972) الاتجاه بأنه: "تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة، ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي" (ص ٩٥).
٢. عرّف الحفني (١٩٨٧) الاتجاه بأنه: "ميل ثابت للتصرف، والاستجابة بطريقة معينة مع الناس والأشياء والمشاكل، كما أن اتجاهات الفرد قد تكون إيجابية أو سلبية" (ص ٧٦).
٣. عرّف عاقل (١٩٨٨) الاتجاه بأنه: "استعداد مسبق ثابت نسبياً ودائم للسلوك أو الاستجابة بطريقة ما تجاه الأشخاص أو الأشياء أو المؤسسات أو القضايا" (ص ٤٢).
٤. عرّف منسي (١٩٩١) الاتجاه بأنه: "مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع ما أو موقف معين أو أي شيء في البيئة التي تنثر هذه الاستجابات" (ص ٢٠٧).

خصائص الاتجاهات:

لكي يتضح مفهوم الاتجاهات بصورة أقرب للذهن، من حيث أهميتها، وعملية تكوينها، وفاعلية تأثيرها في مختلف جوانب حياة الإنسان وسلوكه، قام الباحث باستخلاص بعض خصائصها مستنداً إلى مجموعة التعريفات التي تقدم ذكرها، وتلك الخصائص هي:

١. الاتجاه موقف عقلي ونفسي يعبر عن الشعور بالسلب أو الإيجاب نحو موضوع محدد.
٢. الاتجاه مكتسب ومتعلم من خلال ما يتلقاه الفرد من خبرات وأنشطة ومواقف سبق أن مرّ بها.
٣. للاتجاه خصائص انفعالية تتمثل في أن استجابات الفرد التي تعبر عن اتجاهاته إما أن يتبعها سرور وارتياح أو ضيق وتوتر، ويتبع ذلك إما سلوك إقبال أو سلوك اجتناب.
٤. الاتجاه له صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديله وتغييره في ظروف معينة.
٥. توصف الاتجاهات بأنها قابلة للملاحظة والقياس، وترتبط بالسلوك في الحاضر، كما تشير إليه في المستقبل.

أنواع الاتجاهات:

ذكر فوده (بدون تاريخ) أن الاتجاهات تصنف إلى عشرة أنواع على النحو التالي:

١. الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه القوي عندما يقف الفرد نحو موضوع معين موقفاً حاداً.
٢. الاتجاه الضعيف: هذا النوع من الاتجاه يتمثل في المواقف الضعيفة التي يتخذها الفرد بسبب عدم شعوره بشدة الاتجاه، كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.
٣. الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء معين بصورة إيجابية.
٤. الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يشعر الفرد بالفتور أو المعارضة نحو شيء معين.
٥. الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث به أمام الآخرين.
٦. الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين، ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يُسأل عنه.
٧. الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، مثل إعجاب المسلمين بالقيادات البارزة في التاريخ الإسلامي.
٨. الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له يعدّ اتجاهًا فردياً.
٩. الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات والقضايا العامة، مثل الاتجاهات الحزبية السياسية في مختلف دول العالم.
١٠. الاتجاه النوعي: هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلّك الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة، وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشقّ دوافعها منها.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الأنواع السابقة تحتوي على أبعاد متفرعة، ولكل منها أهميته في حدود معينة، فالمهم منها في هذه الدراسة هو النوع الإيجابي، والنوع السلبي؛ لأنهما يلتقيان مع أول الأهداف المرسومة للدراسة، بالإضافة إلى نوع ثالث من الاتجاهات يندرج تحت الاتجاه السري، وهو ما يمكن أن يسمى بالاتجاه المحايد.

مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات محددة، وذلك يعود إلى طبيعة تكوين خلق الإنسان المركبة من نفس تلك المكونات. وهذه المكونات هي ما يلي (شرف، ١٩٩٦):

١. المكون المعرفي: وهو يشير إلى المعتقدات الخاصة بكل فرد حول موضوع معين.
٢. المكون العاطفي: ويتمثل هذا الجانب في الشعور أو الاستجابة الانفعالية للفرد إزاء مثير معين، وقد تكون هذه الاستجابة سلبية أو إيجابية.
٣. المكون السلوكي: ويتمثل في الأداء السلوكي للفرد إزاء المثير، سواء كان ذلك السلوك إيجابيا أو سلبيا.

وهذه المكونات تتباين من حيث درجة قوتها واستقلاليتهما، فقد يملك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (المكون المعرفي)، غير أنه لا يشعر تجاهه برغبة قوية (المكون العاطفي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل موقفي (المكون السلوكي). وعلى العكس من ذلك قد لا يملك الشخص أية معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله إذا كان يملك شعورا تقبليا قويا نحوه. وفي جميع الأحوال، لا يمكن الاستدلال على الاتجاه من خلال سلوك ظاهري يؤديه صاحب الاتجاه. وتوحي الدلائل عموماً بأن الاتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية، تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية.

مراحل تكوين الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من عدة مراحل متسلسلة، أولها المرحلة التي تتطوي على اتصال الفرد ببعض عناصر البيئة الطبيعية، أو الاجتماعية أو المدرسية أو غيرها، ومن ثم يتبلور الاتجاه في نشأته حول تلك الأشياء الحسية أو الرمزية المجردة، ثم تليها المرحلة الثانية التي تتميز بنمو الميل نحو تلك الأشياء أو الإعراض عنها، وهذا الميل يتطور إلى اتجاه نفسي يترجمه الفرد عبر سلوكياته وتصرفاته بعد أن يستقر اتجاهه ويثبت نحو تلك الأشياء، أي أن مرحلة الثبوت هي المرحلة الثالثة والأخيرة في تكوين الاتجاهات (الجعد، ١٩٩٨).

أما عن العوامل التي يعتمد عليها تكوين الاتجاهات فهناك ثلاثة عوامل مهمة هي (الجعد، ١٩٩٨):

١. إشباع الحاجات والرغبات.

٢. أثر المعلومات والمعرفة التي يكتسبها الفرد.
٣. الانتساب للجماعة وتأثير معتقداتها على الفرد.

تغيير الاتجاهات وتعديلها:

على الرغم من أن الاتجاهات تتميز بالثبات النسبي ومقاومة التعديل والتغيير، إلا أنها قابلة للتغيير والتعديل عبر مجموعة من الطرق، منها (شرف، ١٩٩٦):

- تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية للموضوع الذي يتركز حوله الاتجاه:

يحدث في بعض الأحيان أن تتكون الاتجاهات المضادة نتيجة معلومات غير صحيحة، أو من إدراك خاطئ، وعليه تصبح الركيزة الأولى في تعديل الاتجاه هي إعطاء المعلومات الصحيحة المتعلقة بالموضوع، وإتاحة الفرصة أمام الفرد - بناء على ذلك - ليكتسب خبرة من نوع آخر تعدل المحتوى المعرفي والإدراكي لاتجاهه.

- إخضاع سلوك الفرد للموضوعية العلمية في التفكير:

بمعنى أن يتدرب الفرد على مثل هذا النوع من التفكير العلمي؛ حتى لا تتكون عنده اتجاهات خاطئة أو مبالغ فيها تجاه أي شيء في الحياة دون برهان معقول، أو مبرر شرعي.

- إخضاع سلوك الفرد للمعايير الاجتماعية:

بمعنى زيادة قوة وفعالية هذه المعايير والقوى التي تهذب سلوك الفرد، وعندها يمكن أن يتم تعديل أو تغيير الاتجاه بناء على الضغوط الاجتماعية التي تؤثر على محتواه السلوكي.

- الإقناع:

من الممكن أن تعمل طريقة الإقناع على إحداث تغيير في الاتجاهات، حيث إنه إذا أمكن إقناع شخص بالتصرف بطريقة معينة تجاه موقف معين، فهناك احتمال أنه سيغير اتجاهاته حتى يجعلها في توافق مع

تصرفاته، وقد توصل بعض الباحثين بأن اقتناع الفرد بموضوع ما يعتمد على طبيعة الموضوع نفسه، وعلى مقدار ما يحققه من إشباع شخصي للفرد.

• الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

فالالاتصال المباشر بموضوع الاتجاه قد يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه، ويرجع ذلك إلى أن هذا الاتصال يسمح للفرد بأن يتعرف - تدريجياً أو على نحو المفاجأة - جوانب عديدة لذلك الموضوع، ويمكن تسمية هذه الطريقة بالصدمة.

• المناقشة وقرار الجماعة:

تؤثر المناقشات الجماعية في اتجاهات أفراد هذه الجماعة، وغالباً ما يتبنى هؤلاء الأفراد القرارات التي تتوصل إليها الجماعة، وبالتالي تتغير اتجاهاتهم، حيث إن المناقشة الجماعية تتمخض دائماً عن قرار جماعي يمثل معظم الآراء، ويرضى معظم الميول، ويكون أكثر صدقاً واتزاناً من تقدير ورأي فرد واحد. كما أنه بالمناقشة والقرار الجماعي تتجمع وتتكامل كل المعلومات، والمعارف، والمهارات، وغالباً ما يتوصل أعضاء الجماعة إلى تحديد خطوات إيجابية نابعة عن فهم لتغيير الاتجاه؛ فيطمئن إليها كل فرد ينتمي إلى تلك الجماعة مادام يعلم أن غيره من أفراد جماعته على استعداد للتغيير.

قياس الاتجاهات:

تتضمن بعض البحوث والدراسات النفسية طرقاً عديدة لقياس الاتجاهات النفسية، وهي مصنفة إلى ثلاثة أصناف رئيسية على النحو التالي (فوده، بدون تاريخ):

• طرق تعتمد على التعبير اللفظي للفرد:

تعدّ الطرق اللفظية لقياس الاتجاهات النفسية من أكثر الأساليب تقدماً؛ نظراً لاعتمادها على الاحتكاك المباشر بالحالة أو الحالات التي يراد قياسها، والحصول على إجابات لعدد كبير من الأشخاص في وقت قصير، ومن أمثلتها طريقة ليكرت.

• طرق تعتمد على الملاحظة أو المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد:

تتطلب هذه الطرق وقتاً طويلاً، وتستدعي تكرار الملاحظة في ظروف مختلفة، ومن أمثلة ذلك الحكم على الاتجاه النفسي للفرد عن طريق ملاحظة ذهابه إلى مكان معين، أو ملاحظة الركن أو الموضوع الذي يهتم به شخص ما عند قراءته للصحف بشكل مستمر.

• طرق تعتمد على التعبيرات الانفعالية للفرد:

تتمثل هذه الطرق في دراسة ردود الأفراد الانفعالية على مجموعة من المؤثرات المختلفة، وهذا الأسلوب لا يصلح لقياس الاتجاهات النفسية عند مجموعة كبيرة من الأفراد، كما أن قياس الاتجاهات بهذه الطريقة يتطلب بناء اختبار أو مقياس خاص لهذا الغرض.

علاقة الاتجاهات باستخدام الوسائل التعليمية:

عندما تتاح فرصة المشاركة للمعلم أو المتعلم في إنتاج بعض المواد التعليمية أو استخدامها مثل الأفلام التسجيلية، والتلفزيون التعليمي، وبرامج الحاسوب، والرسوم، والتوضيحات، والنماذج، والملصقات، والزيارات الميدانية وغيرها، فإن تلك المواد التعليمية يكون لها دور مهم في جذب انتباه كل منهما نحو الموضوعات المستهدفة والتركيز عليها، كما أنها تساعد بشكل فعال في تعديل بعض جوانب السلوك التعليمي للمعلم، واكتساب بعض المهارات، وتكوين الاتجاهات نحوها. فعلى سبيل المثال اشترك المعلمين في عمل مشغل لتلاوة وتجويد القرآن الكريم يعزز الدافعية لديهم نحو استخدام ذلك المشغل، ومن خلال استخدامهم المشغل - كوسيلة تعليمية - تتبلور اتجاهاتهم نحوه سواء كانت سلبية أو إيجابية. ومن هذا المنطلق يتضح أن هناك بالفعل علاقة بين استخدام الوسائل التعليمية والاتجاه نحوها.

وفي هذا السياق من الممكن أن تستخدم بعض أنواع الوسائل التعليمية كالرسوم التوضيحية، والصور وبرامج التلفزيون، وغيرها بغرض تعديل اتجاهات المعلمين، وإكسابهم أنماطاً جديدة من السلوك التعليمي كاتباع الأنظمة الصحيحة، والعادات السليمة في مجالات مختلفة ومتعددة، سواء داخل المدرسة مثل الاستفادة من مركز مصادر التعلم الخاص بالمدرسة، أو خارجها مثل القيام برحلات تعليمية إلى بعض المساجد والمراكز الإسلامية.

وحول علاقة الاتجاهات بالوسائل التعليمية يذكر بعض علماء النفس أن الوسائل التعليمية تقوم على أسس نفسية تتصل في العديد من المبادئ مع الاتجاهات مثل اتصالهما في الفهم والتفكير، واتصالهما في عملية النشاط الذاتي، وعلاقتهما في تهيئة الخبرة الواقعية، وعلاقتهما القوية في عملية النسيان والتذكر (عزيز، ١٩٨٥).

ثانياً: الوسائل التعليمية

تعريف الوسائل التعليمية:

تعددت تسميات الوسائل التعليمية في الأوساط التربوية والتعليمية، وعبر عنها التربويون بأكثر من تعريف. فمن أسمائها مثلاً: وسائل الإيضاح، والوسائل السمعية والبصرية، والمعينات التعليمية، والوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم. أما عن تعريفها فإن الدراسات التربوية، والكتب المتخصصة في مجال الوسائل التعليمية عرضت تعريفات كثيرة لمفهوم الوسائل التعليمية، وهي في الحقيقة تكمل بعضها ولا تناقض بينها، وإن بدت متباينة في مفرداتها وشكلها الظاهري بعض الشيء، إلا أنها لا تكاد تختلف كثيراً في مضمونها وموادها. ومن بين تلك التعريفات ما يلي:

١. عرّف عبد الله والسويدي (١٩٩٢) الوسائل التعليمية بأنها: "الأدوات التي تستخدم لتسهيل عملية التعليم وتساعد على إدراك المبادئ واكتساب الخبرات بسرعة وقوة، وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح ويستعملها المعلم لمساعدة التلاميذ على استخلاص الحقائق، وتكوين الاتجاهات السليمة بكفاءة عالية. ومنها الفيديو، والتلفزيون، والشفافيات، والشرائح، والسبورة الضوئية، والسينما، والكمبيوتر، وغيرها" (ص ٨٢).
٢. وعرفها الزعاقى (١٩٩٥) بأنها: "جميع المواد، والبرامج، والأدوات، والأجهزة التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه في الموقف التعليمي لتحقيق أهداف المادة، سواء أكانت هذه المواد، والبرامج، والأدوات، والأجهزة من تصميم وإعداد المعلم أم من إعداد أشخاص آخرين" (ص ٢٩).
٣. وعرفتها العمادي (١٩٩٩) بأنها: "الأجهزة والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات دون الاعتماد على الألفاظ المجردة؛ وذلك للوصول من خلالها إلى النواتج التعليمية بسرعة وقوة" (ص ٣٢٩).

مشروعية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس:

ذكرت بعض المصادر التربوية أن هناك اختلافا بين الآراء الدينية في مشروعية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ما بين من يحرم استخدامها، وآخر يجوّز استخدامها (بديوي، ١٩٨٨).

وخلاصة الاختلاف بين المؤيدين والمعارضين لاستخدام الوسائل التعليمية تتمركز حول بعض الوسائل التعليمية المعروفة، وهي على وجه التحديد التماثيل المجسّمة، والرسومات الخاصة بذوات الأرواح، والصور الفوتغرافية (الزعاقي، ١٩٩٥).

ولكل من الفريقين أدلة شرعية يستند إليها سواء استقاها من القرآن الكريم أو من السنة النبوية المطهرة، وليس هنا مقام تفصيل تلك الأدلة وتحقيقتها. غير أن الباحث يرى من وجهة نظره المعرفية المتواضعة أن الصواب يكمن في تجنب معلم مادة التربية الإسلامية استخدام التماثيل والرسومات ذوات الأرواح؛ لاحتمال وجود إشكال شرعي في استخدامها، وكذلك ليحافظ المعلم على نزاهته، وورعه، وحسن تصرفاته؛ ليكون قدوة حسنة للطلبة. أما الصور الفوتغرافية فلا مانع من استخدامها استنادا إلى أصل الإباحة، ما لم يشتمل موضوعها على أمور محرمة في الإسلام (القرضاوي، ١٩٨٥).

وأما الوسائل التعليمية الأخرى فلا حرج من استخدامها ولا مانع من إنتاجها باتفاق الآراء الدينية؛ استنادا إلى ما صرحت به بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة. فمن بين تلك الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية التي تتضمن استخدام وسائل تعليمية هي الآتي (بلعوص، ١٩٩٥):

١. قوله تعالى: "وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم" (سورة البقرة، آية ٢٦٠).

يتضح جليا في هذه الآية الشريفة أن استخدام الطيور كوسيلة تعليمية لتقريب صورة الكيفية الخاصة بعملية إحياء الموتى ليوم القيامة بقدرة الله تعالى يعطي دلالة واضحة على مشروعية استخدام الوسيلة التعليمية في التدريس. وهناك بالتأكيد آيات أخرى تماثل هذه الآية من حيث استخدام الوسائل التعليمية، إلا أن الباحث يكتفي في هذا المقام بهذه الآية فقط لأنه مقام استدلال، وليس مقام استقصاء أو استقراء لجميع الآيات القرآنية الدالة على مشروعية استخدام الوسائل التعليمية.

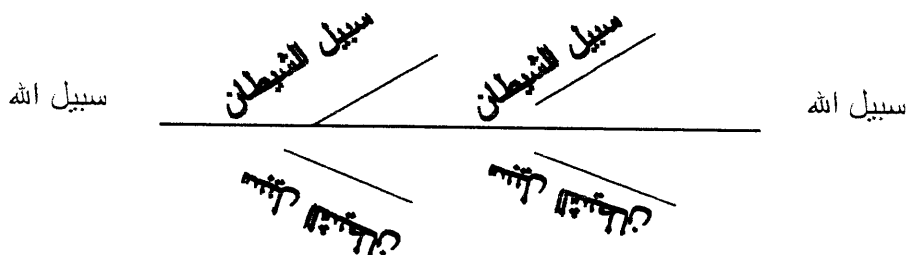
٢. روى الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن زريق الغافقي، قال: سمعت علياً - كرم الله وجهه - يقول: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ذهباً بيمينه وحريراً بشماله، ثم رفع بهما يديه فقال: " هذان حرام على ذكور أمتي " (شاکر، ١٤٠٤هـ، ص ١٠٨).

يمكن الاستدلال بهذا الحديث النبوي الشريف على مشروعية استخدام الوسيلة التعليمية اقتداء بفعل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حيث إنه لم يكتف بتبليغ المسلمين حكم لبس الذهب والحرير للرجال شفويًا، بل قام بأخذ عينات حقيقية، وعرضها أمام أعينهم ليشاهدوها ويلمسوها مباشرة. وهذا الأداء هو ما يقصده التربويون من مفهوم استخدام الوسائل التعليمية الحقيقية في التدريس.

٣. روى الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا يزيد عن حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خطًا، ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثم قال: هذه سبل، قال يزيد: متفرقة، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: " وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون " (سورة الأنعام، آية ١٥٣) (شاکر، ١٩٥٨، ص ٨٩).

يعد هذا الحديث النبوي الشريف شاهداً آخر على استخدام الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - الوسيلة التعليمية بشكل مختلف عما في الحديث السابق، باعتبار أن الوسيلة التعليمية هناك كانت عينة حقيقية مأخوذة من عناصر الطبيعة، بينما الوسيلة التعليمية في هذا الحديث هي الرسم التوضيحي الذي يعبر عن المعنى المجرد المختزن في ألفاظ الحديث الشريف والآية المباركة، والذي يمكن للمخاطبين مشاهدته بحاسة البصر والتفاعل معه بغرض تقريب المعنى للذهن، والتأثير في النفس بدرجة أفضل.

ومن الممكن لأي إنسان متخصص في التربية والتعليم يقرأ هذا الحديث أو يسمعه أن يرسم بنفسه خطوطاً تحاكي الخطوط التي رسمها الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - على النحو التالي:



أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية:

لا ريب أن القرآن الكريم مصدر المبادئ التربوية والتعليمية، كما هو مصدر الأحكام الشرعية الإسلامية، وكيف لا يكون كذلك وهو الدستور الإلهي للحياة، فالمتأمل في آياته يجد فيها إشارات صريحة إلى أهمية الوسائل التعليمية في الدراسة وطلب العلم، كما في أول الآيات التي أنزلها الله على رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وهي قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم" (سورة العلق، الآيات من ١ إلى ٥). مما يمكن فهمه من هذه الآيات الشريفة هو الإشارة إلى أهمية القلم في التعليم؛ والدليل على هذا هو أن الله سبحانه وتعالى قرن ذكر القلم بذكر تعليم الإنسان. والقلم يعدّ أداة تعليمية أساسية في بعض المجالات الدراسية مثل تعلم الكتابة والرسم. ومما جاء في كتاب مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي (١٣٧٩هـ) أن معنى قوله تعالى: "علم بالقلم" أي "علم الكاتب أن يكتب بالقلم، أو علم الإنسان البيان بالقلم أو علم الكتابة بالقلم" (ص ٥١٤). فهذا شاهد واحد وهناك بالتأكيد شواهد أخرى في القرآن الكريم تشير إلى أهمية الوسائل التعليمية، ومن تلك الآيات على سبيل المثال وليس الحصر قوله تعالى: "لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز" (سورة الحديد، آية ٢٥). في هذه الآية المباركة بين الله سبحانه وتعالى أهمية الكتاب - وهو من الوسائل التعليمية الأساسية - حيث لم يكتف الله جل جلاله بإرسال الرسل إلى الناس، بل أنزل معهم الكتاب لكي يقوي حجّتهم ويعينهم على أداء رسالتهم، وليتخذهم الناس وسيلة يتعلمون من خلالها قوانين العدل ثم يطبقونها في حياتهم. كما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية أنه أنزل الحديد فيه بأس شديد، ومن المعلوم أن البأس الشديد مفهوم مجرد يحتاج توضيحه إلى وسيلة مادية ملائمة تقرب معناه إلى ذهن الإنسان، ولا شك أن الحديد هو خير وسيلة يمكن توظيفها في هذا المقام. فمن خلال ما تضمنته هاتان الآيتان الكريمتان يمكن الاستدلال بصورة إجمالية على أهمية الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية.

وهناك أيضا مستندات أخرى تثبت أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ألا وهي الدراسات التربوية السابقة، التي توصلت إلى نتائج تدل على تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية عندما تم استخدام بعض الوسائل التعليمية في تدريسها، ومن بين تلك الدراسات دراسة كل من بديوي (١٩٨٨)، التي توصلت إلى تفوق الطلاب الذين درسوا بعض موضوعات التوحيد باستخدام الوسائل التعليمية على الطلاب الذين درسوا نفس الموضوعات دون استخدام تلك الوسائل التعليمية. ودراسة الدباسي (١٩٩٠) التي توصلت إلى أن التعليم باستخدام الفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو يؤدي إلى زيادة تحصيل الطلاب للحقائق والمعلومات، ويساعدهم على الاحتفاظ بها مدة أطول. ودراسة الزعاقبي (١٩٩٥) التي توصلت إلى تفوق الطلاب الذين استخدموا الوسائل التعليمية في دراسة مقرر القرآن الكريم على الطلاب الذين درسوا

السور دون استخدام تلك الوسائل. ودراسة الفايز (٢٠٠٢) التي بينت الأثر الإيجابي لاستخدام الحاسب الآلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين لأحكام تلاوة القرآن الكريم، حيث كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار الشفوي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. هذا ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها. وهو يثبت بأسلوب علمي أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية. وتلك الأهمية لها أسباب كثيرة ومن أبرزها في نظر الباحث ما يلي:

١. أنها معينة على الفهم: وذلك عندما يتم عرض الشيء نفسه بواسطة إحدى الوسائل التعليمية، مثل غروب الشمس حين يعرض أمام الطالب عن طريق التلفزيون فيراه الطالب بعينه، يمكنه حينئذ أن يدرك ذلك المنظر وظروفه الطبيعية، ويفهم من خلاله معنى غروب الشمس، وما يترتب عليه من الأحكام الشرعية. وذلك أفضل بكثير من أن يعرفه الطالب عن طريق الشرح الكتابي أو الشفوي لمفهوم غروب الشمس (الشافعي، ١٩٨٤).
٢. أنها توفر الجهد والوقت والمال: وهذا التوفير من الأمور المرغوبة في التربية والتعليم، ومن أمثلة ذلك تدريس موضوع مناسك الحج، إذ يفضل استخدام الصور، والمجسمات، والبرامج التلفزيونية المصورة وغيرها من الوسائل التعليمية؛ لتسهيل عملية الاستيعاب على الطالب، وبالتالي توفير الجهد والوقت على الطالب والمعلم، وكذلك توفير المال لأن تكلفة إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها أقل بكثير من تكلفة السفر بقصد تعلم مناسك الحج في مكة نفسها.
٣. أنها تشوق الطلبة إلى مادة التربية الإسلامية: فإذا تم توظيف الوسائل التعليمية الفعالة والمؤثرة في تدريس مادة التربية الإسلامية فسيكون ذلك عاملاً قوياً لتشويق الطلبة إليها، كما في موضوعات السيرة النبوية والشخصيات الإسلامية عندما تعرض وتدرس من خلال التمثيليات، والمسرحيات، والأفلام التلفزيونية، أو البرامج المخزنة في الأقراص الكمبيوترية الصلبة (CD-R).
٤. أنها تؤثر في المشاعر والعواطف أكثر من الألفاظ والكلمات: حيث توجد في مادة التربية الإسلامية كثير من القضايا الإنسانية والقيمية المتصلة بالجانب الوجداني في الإنسان مثل موضوع حفظ غيبة المسلم، وموضوع الرفق والتسامح. وهذه الموضوعات تحتاج إلى وسائل تعليمية مؤثرة في مشاعر الطلبة وعواطفهم وليس في عقولهم فقط. لأن الأهم من الفهم هنا هو التطبيق العملي لتلك القيم والأخلاق الإسلامية أثناء التعامل مع الناس.
٥. أنها تسهل تدريس كيفية أداء العبادة: فمن الفروع الأساسية في مادة التربية الإسلامية هو العبادات مثل الوضوء، والتيمم، والصلاة، وإنّ من أهم الجوانب الواجب إتقانها في هذه العبادات كيفية أدائها بالشكل

الصحيح. وهنا تظهر الحاجة إلى الوسيلة التعليمية ذات الصوت، والصورة، والحركة؛ لتتضح أمام كل الطلبة كيفية أداء العبادة فتسهل عليهم عملية التدرب عليها، ومن ثم إتقان ممارستها.

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية:

الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها وتوظيفها في تدريس مادة التربية الإسلامية كثيرة، غير أن تلك الوسائل التعليمية تختلف في مقدار ملائمتها باختلاف فروع مادة التربية الإسلامية. فمثلاً استخدام السبورة والكتاب، ووسائل الإيضاح الورقية تلائم تدريس الحديث الشريف بمقدار أكبر من ملائمتها لتدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده؛ إذ أن تدريس التلاوة والتجويد يحتاج إلى وسائل سمعية مثل آلات التسجيل أو سمعية وبصرية في آن واحد، مثل مشاهدةشرطة الفيديو التي تتضمن تلاوة القرآن الكريم وتجويده. أما في دروس العبادات فالأفضل استخدام الوسائل التعليمية ثلاثية الأبعاد، أي التي تحتوي على الصوت، والصورة، والحركة. ومما ينبغي التأكيد عليه هو أن مادة التربية الإسلامية كغيرها من المواد الدراسية التي يجب الاهتمام بوسائل تدريسها من حيث الشكل والمضمون، فلا يكفي استخدام الوسيلة لمجرد الاستخدام، بل لا بد أن تكون الوسيلة ملائمة ومؤثرة. وفيما يلي توضيح لما يمكن أن تقدمه بعض الوسائل التعليمية من دور إيجابي في تدريس مادة التربية الإسلامية.

١. السبورة:

تعد السبورة وسيلة مهمة في التدريس، ولا يمكن أن يستغني عنها معلم مادة التربية الإسلامية في معظم المواقف التعليمية. فهو يحتاج إلى توظيفها في كثير من المواقف أثناء تدريس موضوعات مادة التربية الإسلامية، ومن هذه المواقف تدوين معاني مفردات الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، أو كتابة النصوص الإسلامية المراد تدريسها أو الاستدلال بها، أو رسم بعض الأشكال التي تتعلق بها أحكام شرعية مثل شكل القمر في حالة الخسوف أو الشمس في حالة الكسوف، كما يمكن استخدامها لتعليق وسائل إيضاح ورقية أعدت مسبقاً، خاصة إذا كانت السبورة من النوع الذي يجذب المغناطيس، ولذا كان توفيرها في جميع الصفوف أمراً ضرورياً. وينبغي وضع السبورة في مكان بارز بحيث يمكن أن يراها جميع الطلبة، وألا تكون في مقابل الضوء؛ حتى يمكن تجنب انعكاس الضوء الذي يؤدي أبصار الطلبة، وينبغي أن تكون السبورة نظيفة، وليس بها بقع تؤثر على وضوح الكتابة.

٢. آلة التسجيل:

وهي من الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها معلم مادة التربية الإسلامية وخاصة في موضوعات القرآن الكريم، لأنها تسهل له عملية تدريس الآيات المقررة في الحفظ أو التلاوة أو التفسير، حيث توفر عليه جهد تكرار تلاوة الآيات، وتجعله مطمئناً على صحة تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، كما أنها تنثير شوق الطلبة إلى القرآن الكريم وتجذب انتباههم نحو التلاوة بتدبر وإمعان. ومن الممكن أيضاً أن يقوم المعلم بتسجيل تلاوة الطلبة على أشرطة تسجيلية، ثم يطلب منهم الاستماع لتلاوتهم ليقوموا من خلالها أنفسهم ذاتياً، ويتعودوا على أسلوب التعلم الذاتي.

٣. جهاز الفيديو:

يمكن عرض أشرطة فيديو تحتوي على أفلام تعليمية لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعات مادة التربية الإسلامية عن طريق جهاز الفيديو، مثل الأشرطة التي تحتوي على توضيح طريقة أداء الصلاة أو مناسك الحج والعمرة، أو غيرها مما يتعلق مباشرة بموضوعات المادة، أو الأشرطة التي تتضمن برامج تبين أحوال العالم الإسلامي، ونشاطات المسلمين الدينية والاجتماعية، أو الأشرطة التي تحتوي على مواد علمية يستطيع المعلم من خلالها تقريب معنى آية قرآنية أو حديث نبوي، وكذلك الأشرطة التي تحتوي تمثيلات هادفة تعالج موضوعاً من الموضوعات الدراسية. وهذه الأشرطة يمكن استخدامها أثناء التمهيد للدرس، أو أثناء العرض، أو المناقشة، أو الاستنتاج، أو التطبيق.

وتتميز هذه الوسيلة بسهولة استخدامها في كثير من موضوعات مادة التربية الإسلامية، فيستطيع المعلم عن طريق آلة التصوير الخاصة بالفيديو إنتاج شريط يتضمن المادة أو الموضوع الذي يراد عرضه على الطلبة في الدرس.

٤. جهاز عرض الصور الشفافة الثابتة:

وهو يستخدم في الأغراض التي يستخدم فيها الفيديو والسينما نفسها، غير أن صور هذا الجهاز ثابتة، وتتميز بإمكان الوقوف عند كل صورة مدة طويلة غير محددة وبنفس الوضوح، وهذه الخاصية تعطي المعلم القدرة على مناقشة طلبته في محتويات كل صورة على حدة. وتتوافر في المدارس غالباً كثير من الصور الشفافة التي تخص المواد الأخرى مثل العلوم والجغرافيا، التي يمكن لمعلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم

الإعدادي الاستفادة منها في التدريس، و يفضل أن يقوم معلمو مادة التربية الإسلامية بتوفير الصور الشفافة المتعلقة بمادتهم للاستفادة منها كلما اقتضت الحاجة.

٥. الصور الفوتغرافية:

يمكن أن يستفيد معلمو مادة التربية الإسلامية من بعض الصور الفوتغرافية الموجودة في المدرسة أو خارجها مثل الصور المكبرة للكعبة، ومقام سيدنا إبراهيم، وحجر إسماعيل عليهما السلام، والحجر الأسود، وجبل النور، وجبل الرحمة، ومسجد نمرة، والصور الخاصة بالمساجد الإسلامية المشهورة في التاريخ والتي يتناولها موضوع مكانة المسجد في الإسلام كالمسجد الأقصى في فلسطين، والجامع الأزهر في مصر، وجامع القرويين في المغرب، وجامع الزيتونة في تونس، والجامع الأموي في دمشق.

٦. عناصر البيئة الطبيعية:

إن نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة كثيرا ما تستخدم عناصر البيئة الطبيعية كوسائل تعليمية؛ إما منشئة من خلالها حكما كحركة الشمس لتحديد وقت الصلاة، وحركة القمر لتحديد وقت ابتداء الشهور القمرية، أو موضحة عظمة الخالق - جل جلاله - وقدرته بغرض زيادة الإيمان، والتصديق بوجود الله وقدرته على الخلق والإحياء والإماتة؛ كما في قوله تعالى: " وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد، ونفضل بعضها على بعض في الأكل، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون " (سورة الرعد، آية ٤).

وتعدّ عناصر البيئة الطبيعية مصدرا رئيسيا للوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية؛ فالشمس، والقمر، والنجوم، والسماء، والجبال، والشجر، والزرع، والدواب، والحجر، وغيرها من العناصر يمكن أن يوظفها معلم مادة التربية الإسلامية بغرض إيصال المعلومة الصحيحة إلى ذهن الطلبة بصورة ميسرة وسهلة وواضحة.

فإذا كان الغرض من النص إنشاء حكم شرعي، يمكن أن يأخذ المعلم طلبته خارج الصف أو المدرسة ليقفوا بأنفسهم على الحقيقة. فلو كان موضوع الدرس مثلا: زكاة السائمة، وبالقرب من المدرسة مزارع للإبل، أو مشاريع للأبقار، أو مزارع للأغنام، فإن أخذ المعلم طلبته إلى هذه الأماكن؛ يساعد على استيعابهم لمعنى السائمة وغير السائمة، وتعرف أنواع الأنعام التي تجب فيها الزكاة. وكذا لو كان الدرس زكاة الزروع والثمار فإن زيارة

المعلم مع طلبته لإحدى المزارع القريبة يساعد على تعرفهم تلك الزروع والثمار، وتفريقهم بين الزروع التي تسقى بماء المطر و بين الزروع التي تسقى بأنواع أخرى من المياه.

وأما إذا كانت النصوص توضح قدرة الله سبحانه وتعالى فالأفضل الذهاب معهم إلى حديقة المدرسة، أو أقرب مزرعة إلى المدرسة ليتعرفوا بأنفسهم أنواع الزروع ومذاقاتها المختلفة والمتباينة، مع أنها كلها تسقى بماء واحد، وفي أرض واحدة، وفضاء واحد. فلماذا اختلفت مذاقاتها؟ وألوانها؟! إن في ذلك دلالة على القدرة الإلهية العظيمة. (www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/islam/wsael.doc)

٧. الخامات:

تتوافر في المدرسة وخارجها العديد من الخامات مثل الأخشاب، والأوراق، والمواد الطينية، أو الإسمنتية، والألوان، والأقمشة، والصفائح المعدنية، وغيرها من الخامات التي يمكن لمعلم مادة التربية الإسلامية أن يستغلها لإنتاج وسائل خاصة لدروسه. وكلما شارك الطلبة في إعداد هذه الوسيلة كلما كان أثرها التربوي أقوى، وفي مثل هذه الوسائل يمكن لمعلم مادة التربية الإسلامية أن يطلب مساعدة معلم التربية الفنية، والمجالات العملية.

ومن الوسائل التي يمكن إنتاجها بواسطة الخامات، عمل مجسم للكعبة يوضح من خلاله موقع الحجر الأسود، وحجر إسماعيل، ومقام النبي إبراهيم عليه السلام، وبيان طريقة الطواف بالبيت وغير ذلك، كما يمكن بواسطة الطين أو الإسمنت أو الجبس عمل مجسمات للمشاعر المقدسة للاستفادة منها في إيضاح طريقة أداء مناسك الحج والعمرة، كما يمكن عمل نموذج من الخشب للقبر، أو حفر قبر في فناء المدرسة لبيان الطريقة الشرعية التي يتم بها حفر القبر، وإدخال الميت فيه، ودفنه. كما يمكن استخدام القماش لتوضيح كيفية تفصيل الإحرام للحج، وتفصيل كفن الميت، كما يمكن استخدام الفحم والطيب لإيضاح الفرق بين نافخ الكير وحامل المسك مثلاً.

٨. الحاسوب:

يعدّ الحاسوب في هذا العصر من أهم الوسائل التعليمية لمعلم مادة التربية الإسلامية، حيث توافرت الكثير من البرمجيات الحاسوبية التي تخدم مادة التربية الإسلامية، والنشاطات المصاحبة لها، ويمكن لمعلم مادة التربية الإسلامية استخدام الحاسوب في المجالات الآتية:

- الوصول إلى المعلومات المطلوبة سواء المبسطة، أو الموسعة عن طريق البرمجيات الدينية الخاصة بالقرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، والأحكام الفقهية، والعقائد الإسلامية، والآداب الإسلامية العامة، والسيرة النبوية الشريفة، وغيرها.
- تدريب الطلبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده ونطق بعض الألفاظ الصعبة، فهناك بعض البرامج تتيح للطلاب الاستماع أولاً للتلاوة ثم تسجيلها، ثم الاستماع ثانية إلى التلاوة الصحيحة ومقارنة تلاوته بالتلاوة الصحيحة.
- عرض موضوعات مادة التربية الإسلامية وشرحها بواسطة بعض برامج العرض الموجودة في جهاز الحاسب الآلي، مثل برنامج البوربوينت Power Point، إذ يمكن من خلاله عرض الموضوع أمام الطلبة بصورة مشوقة ومؤثرة لتسهيل العملية التعليمية التعلمية على المعلم والطلبة معاً.
- تدريب الطلاب على مهارات فهم النصوص واستيعابها بواسطة البرامج المتعددة.

٩. شبكة الإنترنت:

يمكن استخدام شبكة الإنترنت بفاعلية في تدريس مادة التربية الإسلامية، ويتم ذلك بواسطة الخدمات التي توفرها مثل خدمة البريد الإلكتروني، وخدمة تحويل الملفات، وخدمة المتصل، وخدمة الأخبار، وخدمة المستطلع، وخدمة الشبكة العنكبوتية، ولكل واحد من هذه الخدمات غرض خاص وطريقة استخدام خاصة؛ غير أنه من الممكن توظيفها في كثير من مجالات الحياة مثل التعليم وغيره. فعلى سبيل المثال يمكن لمعلم مادة التربية الإسلامية توظيف خدمة الشبكة العنكبوتية لعرض بعض المقالات أو الموضوعات الإسلامية، أو طباعتها من مواقع تعليمية خاصة بمادة التربية الإسلامية. (الشهران، ٢٠٠٢).

ويمكن لمعلم مادة التربية الإسلامية أن يحدد لطلبته مواقع إسلامية وتربوية ملائمة، ثم يطلب منهم الرجوع إليها لعمل بعض التقارير أو الأنشطة اللاصفية أو الاستعانة بها في حل بعض الواجبات والتعيينات المدرسية. وبهذه الصورة يستطيع معلم مادة التربية الإسلامية أن يشوق الطلبة ويجذب اهتمامهم إلى مادة التربية الإسلامية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية.

تعليق حول الدراسات التي تناولت مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية.

ثانياً: دراسات تناولت استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

تعليق حول الدراسات التي تناولت استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

ثالثاً: دراسات تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

تعليق حول الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم تصنيفها إلى ثلاثة محاور، هي محور مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية، ومحور استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، ومحور اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

أولاً: دراسات تناولت مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية

١. دراسة المفدى (١٩٨٩):

هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات تدريس فروع مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها عدم استخدام معلمي مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الوسائل التعليمية في مجال تدريس فروع مادة التربية الإسلامية.

وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة بعدة نتائج من بينها أن تقوم الجهات المختصة بتوفير جميع أنواع الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس مادة التربية الإسلامية.

٢. دراسة السكران (١٩٩١):

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم مشكلات تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من خلال جوانب التدريس التالية: الأهداف، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والكتاب المدرسي، والمعلم، والطالب، وولي أمر الطالب، والتقويم.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها عدم استخدام معلمي العلوم الدينية الوسائل التعليمية في مجال تدريس العلوم الدينية بالمرحلة الثانوية.

وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة بعدة نتائج من بينها ضرورة إيجاد وسائل تعليمية خاصة لكل وحدة وموضوع في مجال العلوم الدينية.

٣. دراسة أبا نمي (١٩٩٥):

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض من حيث أهداف التدريس، ومحتوى الكتب، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، و التقويم.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها قلة استخدام معلمي المواد الشرعية الوسائل التعليمية في تدريس المواد الشرعية بالمرحلة المتوسطة بسبب ثقل العبء التدريسي الملقى عليهم.

وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة بتخفيف أعباء المعلمين التدريسية حتى يتمكنوا من استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد.

تعليق حول الدراسات التي تناولت مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية

بالاستناد إلى نتائج الدراسات الثلاث السابقة التي تناولت مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية يتضح أن هناك بالفعل مشكلة ترتبط باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

وبناء على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، وما قدمته من توصيات متعلقة بالوسائل التعليمية، فقد ازدادت قناعة الباحث بوجود ما يبرر إجراء دراسته في موضوع الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

وتتفق الدراسة الحالية مع جميع هذه الدراسات في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنها بكونها تعالج مشكلة واحدة فقط، ألا وهي مشكلة قلة استخدام معلمي مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية في التدريس بمرحلة التعليم الإعدادي، أما تلك الدراسات فإنها تناولت مشكلات متعددة تواجه تدريس مادة التربية

الإسلامية من حيث طرائق التدريس، ومحتوى كتاب مادة التربية الإسلامية، وأساليب التقويم الخاصة بها؛ و استخدام الوسائل التعليمية في تدريسها.

ثانياً: دراسات تناولت استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية

١. دراسة اليوسف (١٩٨٥):

هدفت الدراسة إلى معرفة موقف معلمي المواد الدينية بمدينة الرياض من حيث استخدامهم الوسائل التعليمية بشكل عام، ومعرفة مدى استخدام كل وسيلة على حدة من قبل أولئك المدرسين، ومعرفة أسباب عدم استخدام تلك الوسائل، واقتراح وسائل وطرق تساعد على استخدام تلك الوسائل في تدريس المواد الدينية بشكل يحقق أهداف العملية التعليمية.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من بينها أن نسبة استخدام معلمي المواد الدينية الوسائل التعليمية في التدريس تبلغ (٢١,٣٤ %) من إجمالي عدد الوسائل المتاحة لهم، وأنّ هناك أثراً لمتغيري الخدمة، والمؤهل التربوي لدى المعلمين في استخدامهم بعض الوسائل لصالح المعلمين ذوي المؤهلات التربوية والأكثر خدمة في التعليم، وأن لدى معلمي المواد الدينية اتجاهات سلبية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالعمل على تأهيل المعلمين تربوياً، وترسيخ مفاهيم الوسائل التعليمية لديهم، وتعريفهم بأهمية استخدامها أثناء ممارستهم عملية التدريس.

٢. دراسة بديوي (١٩٨٨):

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض بالنسبة لبعض موضوعات التوحيد عند دراستهم لها باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وبدون استخدامها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي للطلاب الذين درسوا بعض موضوعات التوحيد باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة فاق تحصيل الطلاب الذين درسوا تلك الموضوعات دون استخدام الوسائل التعليمية، وقد شمل تفوقهم في التحصيل بكل جوانبه، والتي منها اكتساب المعلومات والحقائق، وحسن الفهم

وعمقه، والقدرة على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة، واكتسابهم مهارات تدريسية مناسبة. كما أظهر الطلاب الذين استخدمت الوسائل التعليمية في تدريسهم رغبة في الدراسة، وشوقا إليها، ومشاركة وانتظاما فيها بشكل لم يظهره الطلاب الذين لم تستخدم تلك الوسائل في تدريسهم، وأنه من الممكن استنباط وسائل تعليمية مناسبة تستخدم في تدريس مادة التوحيد، بما لا يتعارض وعقيدة التوحيد.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعقد دورات لمعلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية؛ لتعريفهم بكيفية استخدام الوسائل التعليمية، كما أوصت بضرورة توفير الوسائل التعليمية الملائمة لمادة التربية الإسلامية، وأن تتضمن موضوعاتها وسائل تعليمية مقترحة من قبل المعلمين.

٣. دراسة عبد الله (١٩٨٩):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المسجل في تعلم أحكام التلاوة بشكل عام في الأردن، وفيما إذا كان استخدام المسجل يترك أثرا مختلفة على التلاوة، وخاصة تلك الأحكام التي أخذت بعين الاعتبار في الدراسة، وهي: الإظهار، والإخفاء، والإدغام، والمد، والقلقلة، والغنة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المسجل وسيلة تعليمية مفيدة في تعليم تلاوة القرآن الكريم، وأنه وسيلة تعليمية لا تلغي دور المدرس.

وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة معلمي مادة التربية الإسلامية باستخدام المسجل في تعليم أحكام التلاوة المطلوبة.

٤. دراسة الدباسي (١٩٩٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو في التحصيل المباشر لطلاب مدارس المملكة العربية السعودية، ومدى احتفاظهم بالمعلومات، ومدى إمكانية استخدام الصور المتحركة بالفيديو في تدريس مادة التربية الإسلامية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل وأساليب متعددة من شرح المدرس، وعرض الكتاب، والفيلم حسنت من تحصيل الطلاب، وأن التعليم عن طريق الفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو يؤدي إلى زيادة تحصيل الطلاب للحقائق والمعلومات وكذلك يساعد على الاحتفاظ بها مدة أطول.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعقد دورات لمعلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية؛ لتعريفهم بكيفية استخدام الوسائل التعليمية، كما أوصت بضرورة توفير الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس لمادة التربية الإسلامية.

٥. دراسة الزعافي (١٩٩٥):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام بعض الوسائل التعليمية في حفظ طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة الرياض لبعض سور القرآن الكريم وتلاوتها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي للطلاب الذين درسوا مقرر القرآن الكريم باستخدام الوسائل التعليمية فاق تحصيل الطلاب الذين درسوه بدون استخدام تلك الوسائل، وأن الطلاب الذين استخدمت لهم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم أبدوا رغبتهم في الدراسة، وشوقهم إليها، ومشاركتهم وانتظامهم فيها، بشكل لم يظهره الطلاب الذين لم تستخدم لهم تلك الوسائل في التدريس، وأنه من الممكن استنباط وسائل تعليمية مناسبة تستخدم في تدريس القرآن الكريم بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم في مجال إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، وأن تعمل إدارات الوسائل التعليمية على تزويد أولئك المعلمين بالوسائل التعليمية المناسبة.

٦. دراسة الراشدي (١٩٩٥):

هدفت الدراسة إلى معرفة الوسائل التعليمية المتوافرة في المدارس الإعدادية من وجهة نظر معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها، وتقويم استخدام معلمي مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي في محافظة مسقط.

وقد توصلت الدراسة إلى قلة توافر الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية في المدارس الإعدادية ما عدا التسجيلات الصوتية، والخرائط، واللوحة الطباشيرية، والمسجل، والمذياع، كما توصلت إلى ضعف كفاءة المعلمين والمعلمات في استخدام الخرائط واللوحات التعليمية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي مادة التربية الإسلامية في مجال إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، وأن تعمل إدارات الوسائل التعليمية على تزويد أولئك المعلمين والمعلمات بالوسائل التعليمية المناسبة.

٧. دراسة الحمدان (١٩٩٧):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، والصعوبات التي تحول دون استخدام مدرسي مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية ما زال محدوداً وضيقاً.

وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة القائمين على مناهج مادة التربية الإسلامية بضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

٨. دراسة السعدان والفهد (١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام معلمي مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي في مدينة الرياض، والصعوبات التي تحول دون استخدامهم الوسائل التعليمية في التدريس.

وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام معلمي مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي في مدينة الرياض مقتصر على بعض الوسائل التعليمية، كالسبورة والطباشير، والشرح العملي، والملصقات الحائطية والوسائل المسموعة. كما أكدت نتائج الدراسة تأخر معلمي مادة التربية الإسلامية في مجال

الاستفادة من التقنيات الحديثة، وعلى وجه الخصوص برامج الحاسوب، وأن ما نسبته (٥٠%) من أولئك المعلمين يمتلكون اتجاهات سلبية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وترسيخ مفاهيم الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس مادة التربية الإسلامية لديهم.

٩. دراسة الفايز (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين لأحكام تلاوة القرآن الكريم.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار الشفوي القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي.

وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة بالاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة كأشرطة التسجيل، والفيديو والأقراص المدمجة في تعليم تلاوة القرآن الكريم.

تعليق حول الدراسات التي تناولت استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية

كشفت الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، عن مجموعة من الجوانب ذات الأهمية والصلة بموضوع الدراسة الحالية، منها:

١. استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية.
٢. استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ليس بالمستوى المطلوب، خصوصاً فيما يتعلق بالوسائل التعليمية الحديثة.
٣. توجد صعوبات متعددة تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، من بينها الاتجاهات السلبية التي يمتلكها عدد من معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

٤. أيدت جميع تلك الدراسات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وأكدت على إمكانية تفعيلها في تدريس مادة التربية الإسلامية.

وفي ضوء هذه الجوانب المستوحاة من تلك الدراسات، تتضح معالم الدراسة الحالية، وتتجلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية من جهة، وحاجة معلمي مادة التربية الإسلامية إليها من جهة أخرى، وكذلك الحاجة إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى هؤلاء المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

ويتبين من خلال هذه الجوانب أن منهج الدراسة الحالية يتفق مع بعض هذه الدراسات، كما في دراسة كل من اليوسف، والراشدي، والسعدان والفهد، بالإضافة إلى التشابه العام بين كل تلك الدراسات والدراسة الحالية فيما يتعلق بالوسائل التعليمية، ومادة التربية الإسلامية.

ثالثاً: دراسات تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس

١. دراسة سيرياونجس (Suriyawongse, 1988):

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة اتجاهات (٤٨٨) عضواً من أعضاء الهيئات التدريسية في ثلاث جامعات في تايلاند نحو تكنولوجيا وسائل الاتصال التعليمية، ومدى اختلاف هذه الاتجاهات باختلاف الجنس، والوظيفة، والعمر، ومستوى التعليم، والخبرة.

وقد كان من نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولئك المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم تعزى إلى أي واحد من تلك المتغيرات.

٢. دراسة واتسون (Watson, 1990):

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٣٢) معلماً يعملون في سبع كليات للمعلمين في جاميكا؛ لتعرف اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو استعمال الوسائل التعليمية والتكنولوجيا التعليمية الحديثة، ومدى اختلاف تلك الاتجاهات باختلاف الجنس، والتدريب، والعمر.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن هناك قبولاً بشكل عام فيما يتعلق باستعمال الوسائل التعليمية والتكنولوجيا التعليمية الحديثة، وأظهر الجنسان الذكور والإناث اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا الحديثة، بينما أظهر الأشخاص الذين لم يحصلوا على تدريبات سابقة في مجال التكنولوجيا اتجاهات أكثر إيجابية من الأشخاص الذين كانت لديهم تدريبات سابقة في هذا المجال، أما عمر المشاركين في الدراسة فلم يظهر له تأثير على اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة.

٣. دراسة حمدي (١٩٩١):

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو التكنولوجيا التعليمية، واستقصاء مدى تقبلهم لها كتجهيزات وبرامج في ميادين العمل الفعلي، وتعرف أثر بعض المتغيرات المختارة، كالمؤسسة، والجنس، والمستوى العلمي، والتخصص، والخبرة في اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع والجامعات الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة واحدة للدراسة تمثلت في مقياس اتجاهات. كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت" (T.Test).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية يمثلون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، وأن اتجاهات المدرسين حديثي العهد في التدريس أكثر إيجابية من اتجاهات المدرسين الذين أمضوا خمس سنوات أو أكثر في الخدمة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المدرسين نحو التقنيات التعليمية تعزى إلى اختلاف تخصصهم لصالح المختصين في المجالات العلمية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المدرسين نحو التقنيات التعليمية تعزى إلى اختلاف جنسهم.

وأوصت الدراسة بضرورة توعية المعلمين بأهمية تكنولوجيا التعليم، والدور الذي تلعبه في تحسين نواتج التعلم، وإيجاد حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يوظفون تكنولوجيا التعليم في التدريس.

٤. دراسة عبد الله والسويدي (١٩٩٢):

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات كل من معلمي العلوم الشرعية ومعلماتها بمراحل التعليم العام (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس بدولة قطر، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي العلوم الشرعية ومعلماتها بمراحل التعليم العام نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس ترجع إلى مجموعة من المتغيرات كالجنس، والمرحلة الدراسية التي يعملون بها، والمؤهلات العلمية، بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي تعوق معلمي العلوم الشرعية ومعلماتها عن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة أثناء التدريس.

وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مائة (٣٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة واحدة للدراسة تمثلت في مقياس اتجاهات. كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، واختبار "ت" (T.Test).

وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي العلوم الشرعية ومعلماتها بمرحلة التعليم العام في دولة قطر نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس سلبية وإن اقتربت من المتوسط، وأن الاتجاهات لدى معلمي العلوم الشرعية ومعلماتها تزداد سلبية كلما وصلنا إلى أعلى المراحل التعليمية وهي المرحلة الجامعية، وأن المعلمات لديهن اتجاهات سلبية أكثر من المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة إقامة ندوات دورية للمعلمين والمعلمات في مجال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وتدريبهم على استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة، وكيفية الانتفاع بها في العملية التربوية، وضرورة توفير الأجهزة التعليمية التي تفقر إليها المدارس.

٥. دراسة سميث (Smith, 1995):

تكونت عينة هذه الدراسة من (٢٧٧) مدرسا في المرحلة الثانوية، وقد هدفت إلى تحديد العلاقة بين اتجاهات هؤلاء المدرسين نحو تكنولوجيا التعليم واستعمالهم الحقيقي لتكنولوجيا التعليم من ناحية، ومتغيرات الجنس، والعمر، والدرجة العلمية، والخبرة في مجال التدريس، والخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم، والتخصص، ومستوى المساق من ناحية أخرى.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين كمية التدريب في مجال تكنولوجيا التعليم، وكل من الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم واستعمال التقنيات في التعليم لصالح المدرسين الأكثر تدريباً، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين كل من متغيرات الجنس، والعمر، والدرجة العلمية، والخبرة في مجال التدريس، والتخصص، ومستوى المساق، والاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم أو استخدام تكنولوجيا التعليم.

٦. دراسة هميسات (١٩٩٧):

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو استخدام الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ترجع إلى متغيري الجنس، والتخصص.

وقد تكونت عينة الدراسة من خمسة وسبعين (٧٥) طالباً وطالبة متخصصين في اللغات، وثمانية وتسعين (٩٨) طالباً وطالبة متخصصين في العلوم الاجتماعية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة واحدة للدراسة تمثلت في مقياس اتجاهات. كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة تمثلت في التكرارات، والنسب المئوية، وتحليل التباين الثنائي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المعلمين - الذكور والإناث - في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب المعلمين تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب المعلمين تعزى إلى التخصص.

٧. دراسة الجعد (١٩٩٨):

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام الوسائل التعليمية، ومدى تأثير تلك الاتجاهات بمجموعة من المتغيرات كالمرحلة العمرية، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية في مجال الوسائل التعليمية، وغير التعليمية، وتوافر الوسائل التعليمية في المدرسة، وصلاحية تلك الوسائل للاستخدام، والتشجيع من قبل إدارة المدرسة، وموجهات التربية الفنية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الفنية، و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة واحدة للدراسة تمثلت في مقياس اتجاهات. كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة تمثلت في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" (T.Test).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من بينها أن معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة يمتلكن اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة بين اتجاهات معلمات التربية الفنية نحو استخدام الوسائل التعليمية وبين العوامل الشخصية التالية: (السن - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية في مجال استخدام الوسائل التعليمية - الدورات التدريبية في مجال الوسائل غير التعليمية)، وعدم وجود علاقة ارتباط بين اتجاهات معلمات التربية الفنية نحو استخدام الوسائل التعليمية وبين عوامل مدرسية أخرى مثل توافر الوسائل التعليمية في المدرسة، وصلاحيّة الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة، و سهولة طلب الوسائل التعليمية والحصول عليها، بينما توجد علاقة موجبة بين اتجاهات معلمات التربية الفنية نحو استخدام الوسائل التعليمية وبعض العوامل المدرسية مثل التشجيع والدعم من قبل إدارة المدرسة، والتشجيع من قبل موجهات التربية الفنية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من بينها زيادة الاهتمام بمادة الوسائل التعليمية وتدريبها كمادة قائمة بذاتها ضمن مقررات المعاهد والكليات التي تعدّ المعلمات لمهنة التدريس، والعمل على إعطائهن دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية أثناء الخدمة، ومراعاة تشجيع المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية من قبل الإدارة المدرسية وموجهات المادة، والعمل على توفير الوسائل التعليمية بكميات كافية وملائمة.

٨. دراسة العمادي (١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها نحو إعداد واستخدام الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي في دولة قطر، ومدى تأثير كل من الخبرة، والمؤهل التربوي في اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها نحو الوسائل التعليمية، ومعرفة معوقات إعداد واستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة واحدة للدراسة تمثلت في استبانة لاستطلاع الآراء ذات أربعة أبعاد هي الاتجاهات، والتوفر، والإنتاج، والاستخدام. كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية هي التكرارات، والنسب المئوية، واختبار "ت" (T.Test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova).

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في أبعاد الاتجاهات، والتوفر، والإنتاج، في حين توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد إنتاج الوسائل التعليمية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تربويا وغير المعلمين تربويا في بعدي الإنتاج والاستخدام لصالح المعلمين تربويا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة الثلاثة في بعدي الوفرة والإنتاج، وذلك لصالح المجموعات الأقل خبرة، كما أوضحت الدراسة قدرة الاتجاه نحو الوسائل التعليمية على التنبؤ بإنتاج واستخدام هذه الوسائل، وأظهرت أن هناك اتفاقا بين المعلمين والمعلمات على وجود عجز في الوسائل التعليمية الأساسية إضافة إلى المعوقات المالية والإدارية التي تعوق استخدامها أو إنتاجها.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات، من بينها الاهتمام بالدورات التدريبية بحيث تلبي احتياجات المدارس، وأن تكون مستمرة وشاملة لجميع المعلمين، والعمل على توفير الوسائل التعليمية بكميات مناسبة وكافية في جميع المراحل التعليمية.

٩. دراسة الخطيب (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم، ومدى تأثير تلك الاتجاهات ببعض المتغيرات كالمؤهل الدراسي، والجنس، وسنوات الخبرة التعليمية، والتعرض لمساقات في تكنولوجيا التعليم، والمرحلة التعليمية التي يعملون بها.

وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٣٦٠) معلما ومعلمة موزعين على (٢٦٨) مدرسة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة واحدة للدراسة تمثلت في مقياس اتجاهات. كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة هي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" (T.Test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova).

وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين في مجتمع الدراسة نحو تكنولوجيا التعليم، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية والمؤهل العلمي من ناحية أخرى، وذلك لصالح من يحملون شهادة البكالوريوس على من يحملون شهادة دبلوم كلية المجتمع، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية، وكل من الجنس (ذكر، أنثى)، والتخصص، وسنوات الخبرة في التدريس، والتعرض لمساقات في تكنولوجيا التعليم، والمرحلة التي يعمل بها أفراد العينة من ناحية أخرى.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات، من بينها العمل على رفع مستوى المؤهل الدراسي لدى المعلمين.

تعليق حول الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس

من خلال استعراض أهداف وإجراءات هذه الدراسات ونتائجها، تبين وجود عدد من الجوانب المتشابهة بينها، وهي كما يلي:

١. التشابه في اختيار بعض المتغيرات بغرض معرفة مدى تأثيرها في الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية، ومن تلك المتغيرات هي الجنس، والمؤهل، والخبرة، والعمر، والتخصص.
٢. التطابق في منهج الدراسة في جميع تلك الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
٣. شملت عينات ثمان دراسات من بين تلك الدراسات التسع السابقة جنس المعلمين والمعلمات معا، ولم تخلو من جنس الذكور إلا دراسة واحدة هي دراسة الجعد.
٤. تطابق جميع تلك الدراسات في الهدف الرامي إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وليس اتجاهات الطلاب أو المديرين.

وفي مقابل تلك الجوانب المتشابهة بين الدراسات التسع السابقة، توجد جوانب اختلاف بينها، وهي كما يلي:

١. تناولت بعض تلك الدراسات اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية، سواء كانوا معلمي كليات وجامعات، كما في دراسة كل من سيرياوانجس، وواتسون، وحمدي، والخطيب، أو كانوا معلمين في

مختلف مراحل التعليم الرسمي العام، كما في دراسة كل من عبد الله والسويدي، وسمث، والجعد، والعمادي، والخطيب، بينما تناولت دراسة هميسات اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

٢. اختلفت تلك الدراسات في بعض نتائجها التي توصلت إليها، حيث إن غالبيتها توصلت إلى إيجابية اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية كما في دراسة كل من واتسون، وحمد، وهميسات، والجعد، والخطيب، بينما توصلت دراسة عبد الله والسويدي إلى أن اتجاهات معلمي العلوم الشرعية ومعلماتها سلبية أكثر منها إيجابية.

٣. اختلفت بعض تلك الدراسات في تأثير بعض المتغيرات في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية، فمثلاً متغير الجنس، ليس له تأثير في اتجاهات المعلمين، حسب ما توصلت إليه دراسة كل من سيرياونجس، وواتسون، وحمد، وسمث، والخطيب، بينما في دراسة كل من عبد الله والسويدي، وهميسات تم التوصل إلى أن متغير الجنس له تأثير في الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية تارة لصالح الذكور كما في دراسة عبد الله والسويدي، وتارة لصالح الإناث، كما في دراسة هميسات.

رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. التخطيط للدراسة وتصميمها بشكل عام في قسميها النظري والميداني.
٢. معرفة أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.
٣. معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.
٤. الاستفادة من منهج البحث الذي استخدمته تلك الدراسات، والاستئثار ببعض بنود المقاييس التي استخدمتها بعض تلك الدراسات، خصوصاً دراسات كل من هميسات، والجعد، والعمادي، والخطيب.
٥. الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار متغيرات الدراسة، وصياغة فروضها، وتعريف بعض مصطلحاتها.
٦. الاستفادة من طرق المعالجة الإحصائية المناسبة بما يتلاءم مع موضوع الدراسة ومكوناتها.
٧. توجيه الدراسة الحالية إلى بعض المراجع ذات العلاقة والصلة بموضوعها.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة.

رابعاً: أداة الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل توضيحاً لمنهج الدراسة، وحدود مجتمعها، وطريقة اختيار عينتها، وخطوات إعداد أدواتها وتطبيقها، وبيان الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لمعالجة بيانات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة

اختار الباحث المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة ويحللها ويكشف العوامل الكامنة وراءها؛ لكونه المنهج المناسب لهذه الدراسة، حيث إن طبيعة مشكلة الدراسة تحتاج إلى الحصول على بيانات دقيقة تتعلق باتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين الذين يمارسون تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية الحكومية، والبالغ عددهم (١٠٥) مائة وخمسة معلمين.

ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة، وهي تتكون من خمسة وثلاثين (٣٥) معلماً، وسبع وثلاثين (٣٧) معلمة، من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م في جميع المدارس الإعدادية الحكومية في مملكة البحرين، والبالغ عددها (٣٣) مدرسة. وتتناول الجداول الأربعة التالية (١، ٢، ٣، ٤) خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس، والمرحلة العمرية، والمؤهل التربوي، والخبرة التعليمية، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية.

جدول ١

التكرارات والنسب المئوية لجنس أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
٤٨,٦	٣٥	ذكور
٥١,٤	٣٧	إناث
١٠٠	٧٢	المجموع

يبين الجدول رقم (١) التكرارات، والنسب المئوية لفئتي جنس أفراد عينة الدراسة وهم المعلمون والمعلمات. حيث تبلغ نسبة عدد المعلمين (٤٨,٦ %) بينما تبلغ نسبة عدد المعلمات (٥١,٤ %). وهاتان النسبتان توضحان أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بنسبة (٢,٨ %). وهي نسبة ليست كبيرة بحيث تؤثر على تكافؤ الفئتين من حيث النوع. وهي في نفس الوقت نسبة متوقعة؛ لأن زيادة عدد الإناث على الذكور ظاهرة قد تحدث في بعض المجتمعات.

جدول ٢

التكرارات والنسب المئوية للمراحل العمرية لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	المرحلة
٥٨,٤	٤٢	الشباب (٢٢-٤٠ سنة)
٣١,٩	٢٣	الكهولة (٤١-٥٩ سنة)
٩,٧	٧	الشيخوخة (٦٠ سنة فأكثر)
١٠٠	٧٢	المجموع

يبين الجدول رقم (٢) التكرارات، والنسب المئوية للمراحل العمرية لأفراد عينة الدراسة. ومن خلاله يتضح أن نسبة الشباب أعلى من نسبة الكهولة والشيخوخة معاً، وأن نسبة الكهولة أعلى من نسبة الشيخوخة. وهذا الترتيب ليس عفويًا؛ لأنه يشير إلى ظاهرة واقعية في هذا العصر، ألا وهي الزيادة المستمرة في أعداد المعلمين الشباب الذين ينضمون إلى سلك التعليم عاماً بعد عام.

جدول ٣

التكرارات والنسب المئوية للمؤهل التربوي لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل التربوي
٨٨,٩	٦٤	يوجد
١١,١	٨	لا يوجد
١٠٠	٧٢	المجموع

يبين الجدول رقم (٣) التكرارات، والنسب المئوية الخاصة بالمؤهل التربوي لأفراد عينة الدراسة. ومن خلاله يتضح أن نسبة المعلمين الحاصلين على المؤهل التربوي يفوق نسبة غير الحاصلين على المؤهل التربوي بفارق قدره (٧٧,٨%) وهو مؤشر جيد يدل على تنامي الوعي بأهمية المؤهل التربوي للمعلمين باعتباره أحد مقومات نجاح المشروع التربوي والتعليمي.

جدول ٤

التكرارات والنسب المئوية لسنوات الخبرة التعليمية لأفراد عينة الدراسة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من سنة إلى ٥ سنوات (قصيرة)	٢٠	٢٧,٨
من ٦ سنوات إلى ١٢ سنة (متوسطة)	٣٥	٤٨,٦
من ١٣ سنة فأكثر (طويلة)	١٧	٢٣,٦
المجموع	٧٢	١٠٠

يبين الجدول رقم (٤) التكرارات، والنسب المئوية لسنوات الخبرة التعليمية لأفراد عينة الدراسة. ويتضح من خلال هذه التكرارات والنسب المئوية أن أكثر معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي يمتلكون خبرة تعليمية متوسطة إذ تبلغ نسبتهم (٤٨,٦%)، بينما المعلمون الذين يمتلكون الخبرة التعليمية الطويلة هم الفئة القليلة حيث تبلغ نسبتهم (٢٣,٦%). وهاتان النسبتان تدلان بشكل ضمني على وجود عناية واهتمام من قبل المسؤولين في الحقل التربوي بمكانة مادة التربية الإسلامية، وتشيران إلى تغيير إيجابي يحدث في سياسة التربية والتعليم في الوقت الحاضر.

جدول ٥

التكرارات والنسب المئوية لمشاركة أفراد عينة الدراسة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية

التدريب على استخدام الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة المئوية %
شاركوا في دورات تدريبية	٣٠	٤١,٧
لم يشاركوا في دورات تدريبية	٤٢	٥٨,٣
المجموع	٧٢	١٠٠

يبين الجدول رقم (٥) التكرارات، والنسب المئوية الخاصة بمشاركة معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في دورات تدريبية تتناول موضوع استخدام الوسائل التعليمية. ومن خلال هذا الجدول يتضح أن عدد تكرارات المعلمين الذين لم يشاركوا في دورات تدريبية يفوق عدد تكرارات الذين شاركوا في دورات تدريبية بنسبة (١٦,٦%)، وهذه النسبة تقف وراءها مجموعة مسببات، لعل أبرزها هو حصول غالبية

معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي على المؤهل التربوي قبل انضمامهم إلى سلك التعليم أو أثناءه، وبالتالي فهم يمتلكون الخبرة في مجال استخدام الوسائل التعليمية، وذلك يغنيهم إلى حد كبير عن المشاركة في دورات، أو ورش عمل حول استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

رابعاً: أداة الدراسة

تم استخدام أداة واحدة في هذه الدراسة، وهي عبارة عن مقياس اتجاهات أعدّه الباحث لقياس اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. وفيما يلي توضيح الخطوات التي تم من خلالها بناء المقياس، ثم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة.

١. الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في المدارس الإعدادية التي تضم الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمملكة البحرين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

٢. أبعاد المقياس:

قام الباحث بتحديد ثلاثة أبعاد للمقياس تمثلت في أهمية الوسائل التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية، و الشعور بالمتعة أثناء استخدام الوسائل التعليمية؛ إذ أنه يرى أن هذه الأبعاد هي المحاور الأساسية المهمة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية؛ لكونها مؤشرات قوية يمكن أن تعكس بالفعل اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية.

٣. صياغة بنود المقياس:

قام الباحث بصياغة بنود المقياس بناء على الأبعاد التي تم تحديدها في الخطوة السابقة، وقد اختار الباحث طريقة ليكرت (Likert) الخماسية، بحيث يكون أمام كل بند من بنود المقياس خمس استجابات هي: (موافق تماماً، موافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً)، وتجدر الإشارة إلى أن نصف بنود المقياس موجبة، و نصفها الآخر سالبة؛ لكي يكون أكثر صدقاً وتمييزاً لإجابات أفراد العينة.

٤. تعليمات المقياس:

تضمن المقياس مجموعة من التعليمات تهدف إلى توضيح النقاط التالية:

- مقدمة توضيحية تبين للمعلمين المستهدفين الهدف من المقياس.
- تحديد البيانات الخاصة بالمعلم، مثل الجنس، والمرحلة العمرية، والمؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة التعليمية، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية.
- طمأنة المعلمين إلى أن إجاباتهم عن بنود المقياس ستستخدم لغرض البحث العلمي بصورة خاصة وسرية.

٥. الصورة المبدئية للمقياس:

تكون مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث - في صورته الأولية - من ثلاثة أجزاء هي ما يلي:

- خطاب موجه إلى المعلمين والمعلمات الذين تم تطبيق المقياس عليهم، يتضمن تعليمات توضح لهم كيفية الإجابة عن المقياس، والبيانات الأساسية الخاصة بهم.
- ثمانية وخمسون (٥٨) بنداً لقياس اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية، وذلك من حيث أهميتها، واستخدامها، والاستمتاع بها أثناء التدريس.
- سؤال مفتوح يهدف إلى معرفة ما يقترحه معلمو مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي؛ لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

٦. قياس صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بواسطة عرضه على عشرة (١٠) محكمين، خمسة منهم متخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس، وثلاثة منهم متخصصون في مجال تكنولوجيا التعليم، وواحد متخصص في علم النفس، وآخر متخصص في علوم اللغة العربية ملحق (٤). وقد طُلب منهم الحكم على بنود المقياس من حيث:

- كون البنود صالحة أم غير صالحة مع ذكر الأسباب في حالة حذف أو إضافة بعض البنود.

- كون البنود ذات اتجاه إيجابي أو سلبي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
- مدى تمثيل كل واحد من تلك البنود لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الوسائل التعليمية.

وقد تم الأخذ بمجموعة الملاحظات التي اقترحها المحكمون.

٧. قياس ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة إعادة تطبيق المقياس، بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على عينة استطلاعية من معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي ومعلماتها، بلغ عددهم ثلاثين (٣٠) معلما ومعلمة، استثناهم الباحث من عينة الدراسة، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمين في كلا التطبيقين باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، فوجد أن معامل الثبات بلغ (٨٢%) اثنين وثمانين بالمائة. وهذه قيمة عالية تدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات، ويظهر المقياس في صورته النهائية في الملحق رقم (٢).

٨. الصورة النهائية للمقياس:

في ضوء آراء المحكمين حول صلاحية بنود مقياس الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية، وفي ضوء نتائج استجابات العينة الاستطلاعية، قام الباحث بإجراء تعديلات على بعض بنود المقياس، وحذف بعضها حتى أصبح في صورته النهائية مكونا من خمسين (٥٠) بندا، منها خمسة وعشرون (٢٥) بندا موجبا، وخمسة وعشرون (٢٥) بندا سالبا موزعين بشكل غير مرتب مع البنود الإيجابية في المقياس. بينما وزعت جميع بنود المقياس بشكل مرتب وفق الأبعاد الثلاثة التي تم تحديدها مسبقا على النحو التالي:

- أهمية الوسائل التعليمية: يشتمل على اثنين وثلاثين (٣٢) بندا.
- استخدام الوسائل التعليمية: يشتمل على أحد عشر (١١) بندا.
- الاستمتاع بالوسائل التعليمية: يشتمل على سبعة (٧) بنود.

٩. تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد مقياس الاتجاهات في صورته النهائية، قام الباحث بتوزيعه عن طريق الاتصال الشخصي بجميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم خمسة وسبعين (٧٥) معلما ومعلمة في جميع المدارس الإعدادية بمملكة البحرين، والبالغ عددها ثلاثا وثلاثين (٣٣) مدرسة. ثم استعاد الباحث اثنتين وسبعين (٧٢) نسخة أي ما نسبته ست وتسعون في المائة (٩٦%) من مجموع نسخ المقياس الذي تم توزيعها، وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها.

خامسا: الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. الجداول التكرارية، والنسب المئوية؛ لتحديد اتجاهات المعلمين المبحوثين نحو استخدام الوسائل التعليمية.
٢. اختبار (ت) (T-Test) لتعرف العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وكل من المتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل التربوي، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية.
٣. تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova) لتعرف العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وكل من متغيري المرحلة العمرية، والخبرة التعليمية.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة.

ثالثاً: توصيات الدراسة.

رابعاً: مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وعرض النتائج التي تم التوصل إليها، ثم مناقشتها. كما أنه يحتوي على عدد من التوصيات المتعلقة بالدراسة، ومجموعة من البحوث والدراسات المقترحة.

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو " ما اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين؟ " تم توزيع مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس على جميع أفراد عينة الدراسة، وبعد استرجاعه تمت عملية تفرغ إجاباتهم في جدول رقم (٦)؛ لبيان تكرارات استجاباتهم ونسبها المئوية، وفي ضوء البيانات التي احتواها جدول رقم (٦) تم بناء جدول رقم (٧) لبيان التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات أفراد العينة، وفي ضوء البيانات التي احتواها جدول رقم (٧) تم بناء جدول رقم (٨) لبيان أنواع اتجاهات أفراد العينة وعدد المعلمين في كل واحد من تلك الأنواع.

جدول ٦

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود مقياس الاتجاهات نحو استخدام

الوسائل التعليمية

البند	أوافق تماماً		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق مطلقاً		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- تعزز الوسائل التعليمية ميول الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية.	٣٧	٥١,٤	١٤	١٩,٤	—	—	١٧	٢٣,٦	٤	٥,٦	٧٢	١٠٠
٢- لا تفيد الوسائل التعليمية في زيادة تحصيل الطلبة.	١	١,٤	٢٠	٢٧,٨	—	—	١٣	١٨,١	٣٨	٥٢,٧	٧٢	١٠٠

٣	٤,٢	١٦	٢٢,٢	٣	٤,٢	١٢	١٦,٧	٣٨	٥٢,٧	٧٢	١٠٠	٣- تعوق الوسائل التعليمية قدرة الطلبة على استحضار المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة.
٣٦	٥٠,٧	١٥	٢٠,٨	١	١,٤	٢	٢,٧	١٨	٢٥,٤	٧٢	١٠٠	٤- يؤدي عدم استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إلى تدني درجات الطلبة.
١١	١٥,٢	٤٠	٥٥,٥	٣	٤,٢	١٢	١٦,٧	٦	٨,٥	٧٢	١٠٠	٥- تساعد الوسائل التعليمية على تغيير دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد.
١	١,٤	٢٠	٢٧,٨	٥	٦,٩	٤٠	٥٥,٥	٦	٨,٥	٧٢	١٠٠	٦- أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية مهم في تدريس بعض فروع مادة التربية الإسلامية.
١٥	٢٠,٨	٤	٥,٦	٥	٦,٩	٢٠	٢٧,٨	٢٨	٤٠,٦	٧٢	١٠٠	٧- تقل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية عن أهميتها في المواد الأخرى.
١٣	١٨,١	٣٧	٥١,٤	—	—	١٩	٢٦,٤	٣	٤,٢	٧٢	١٠٠	٨- تساعد الوسائل التعليمية الطلبة على مواكبة التطور التكنولوجي في العالم.
—	—	٢٠	٢٧,٨	٦	٨,٥	٤٢	٥٨,٣	٤	٥,٦	٧٢	١٠٠	٩- لا أميل إلى الاعتماد على الوسائل التعليمية في إكساب الطلبة المعرفة.
٣٢	٤٤,٤	١٨	٢٥	٧	٩,٧	١١	١٥,٢	٤	٥,٦	٧٢	١٠٠	١٠- تساعد الوسائل التعليمية على تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلبة.
٣	٤,٢	١٧	٢٣,٩	٢	٢,٧	١٩	٢٦,٤	٣١	٤٣,٦	٧٢	١٠٠	١١- تقلل الوسائل التعليمية من اهتمام الطلبة بتعلم مادة التربية الإسلامية.
٨	١١,١	٤٢	٥٨,٣	١	١,٤	٢	٢,٧	١٩	٢٦,٤	٧٢	١٠٠	١٢- أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يشكل أمراً ضرورياً.
٣٦	٥٠	١٤	١٩,٤	١	١,٤	٢٠	٢٧,٨	١	١,٤	٧٢	١٠٠	١٣- يؤدي عدم استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إلى تدني مستوى الأداء التعليمي للمعلم.
٥	٦,٩	٤٥	٦٢,٥	٣	٤,٢	٣	٤,٢	١٦	٢٢,٢	٧٢	١٠٠	١٤- تزيد الوسائل التعليمية من دافعية الطلبة نحو التعلم.
١	١,٤	١٩	٢٦,٤	٤	٥,٦	٣٥	٤٨,٦	١٣	١٨,١	٧٢	١٠٠	١٥- أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية أمر ثانوي.

١٠٠	٧٢	٢,٧	٢	٢٥	١٨	٥,٦	٤	٥١,٤	٣٧	١٥,٢	١١	١٦- تزيد الوسائل التعليمية قدرة الطلبة على فهم المادة وإتقانها.
١٠٠	٧٢	—	—	—	—	—	—	٤٤,٤	٣٢	٥٥,٥	٤٠	١٧- توفر الوسائل التعليمية كثيراً من الجهد والوقت.
١٠٠	٧٢	٤,٢	٣	٢٦,٤	١٩	١,٤	١	١٩,٤	١٤	٤٨,٦	٣٥	١٨- ينمي استخدامي الوسائل التعليمية كفايتي المهنية في التدريس.
١٠٠	٧٢	١,٤	١	٣٠,٥	٢٢	١,٤	١	٦١,١	٤٤	٥,٦	٤	١٩- تزيد خبرتي بالوسائل التعليمية ثقفتي بنفسي في التدريس.
١٠٠	٧٢	٢,٧	٢	٢٥	١٨	٢,٧	٢	١٨,١	١٣	٥١,٤	٣٧	٢٠- تشجعني الوسائل التعليمية على مواكبة تطور التقنيات التربوية.
١٠٠	٧٢	٤٤,٤	٣٢	٢٢,٢	١٦	٤,٢	٣	٢٧,٨	٢٠	١,٤	١	٢١- لا أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحقق أهداف استخدامها.
١٠٠	٧٢	٥,٦	٤	٨,٥	٦	١٥,٢	١١	٥٢,٧	٣٨	١٨,١	١٣	٢٢- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف الوجدانية لمادة التربية الإسلامية.
١٠٠	٧٢	٩,٧	٧	٥١,٤	٣٧	٩,٧	٧	٢٦,٤	١٩	٢,٧	٢	٢٣- أرى أن دور المتعلم ينحصر في دور المشاهد السلبى عند استخدام الوسائل التعليمية داخل غرفة التدريس.
١٠٠	٧٢	١٢,٥	٩	٦٦,٧	٤٨	١٦,٧	١٢	٢,٧	٢	١,٤	١	٢٤- لا تؤدي الوسائل التعليمية إلى تحسين نوعية التدريس.
١٠٠	٧٢	٩,٧	٧	٥١,٤	٣٧	٩,٧	٧	٥,٦	٤	٢٣,٦	١٧	٢٥- يمكنني أن أحقق أهداف الدرس دون استخدام الوسائل التعليمية.
١٠٠	٧٢	٢,٧	٢	١١,١	٨	١٢,٥	٩	٥٢,٧	٣٨	٢٠,٨	١٥	٢٦- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف المعرفية لمادة التربية الإسلامية.
١٠٠	٧٢	٨,٥	٦	٥١,٤	٣٧	١١,١	٨	٢٩,٢	٢١	—	—	٢٧- لا داعي لاستخدام الوسائل التعليمية لأن التدريس يعتمد على خبرة المعلم فقط.
١٠٠	٧٢	٢,٧	٢	٢٣,٦	١٧	٢,٧	٢	٢٥	١٨	٤٥,٨	٣٣	٢٨- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٢٩- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف النفس حركية لمادة التربية الإسلامية.	٥	٦,٩	٤٦	٦٣,٩	١	١,٤	١٩	٢٦,٤	١	١,٤	٧٢	١٠٠
٣٠- لا يؤثر عدم استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية على فاعلية تدريسي لها.	٢٠	٢٧,٨	٥	٦,٩	١٢	١٦,٧	٢٦	٣٦,٢	٩	١٢,٥	٧٢	١٠٠
٣١- لا يحتاج تدريس مادة التربية الإسلامية إلى وسائل تعليمية لفهمها.	٤	٥,٦	١٧	٢٣,٦	٣	٤,٢	٤٠	٥٥,٥	٨	١١,١	٧٢	١٠٠
٣٢- أستخدم الوسائل التعليمية كعامل معزز لتعليم الطلبة.	١٢	١٦,٧	٣٨	٥٢,٧	٢	٢,٧	١٩	٢٦,٤	١	١,٤	٧٢	١٠٠
٣٣- أخشى من حدوث الفوضى بين طلابي بسبب استخدامي للوسائل التعليمية.	٢	٢,٧	١٨	٢٥	٨	١١,١	٣٦	٥٠	٨	١١,١	٧٢	١٠٠
٣٤- أعتمد على نفسي في معرفة كيفية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	٤	٥,٦	٤٧	٦٥,٣	١	١,٤	٣	٤,٢	١٧	٢٣,٦	٧٢	١٠٠
٣٥- أقوم بتكليف زملائي بعمل بعض الوسائل التعليمية لاستخدامها في التدريس.	٣٣	٤٥,٨	١٨	٢٥	٧	٩,٧	١٠	١٣,٩	٤	٥,٦	٧٢	١٠٠
٣٦- لا أعطي أهمية كبيرة للاستفادة من الزمن المخصص لاستخدام الوسائل التعليمية.	١	١,٤	٢٠	٢٧,٨	٤	٥,٦	١٧	٢٣,٦	٣٠	٤١,٧	٧٢	١٠٠
٣٧- أستفيد من بعض الوسائل التعليمية التي يقوم الطلبة بإعدادها.	١٢	١٦,٧	٣٧	٥١,٤	٣	٤,٢	١٩	٢٦,٤	١	١,٤	٧٢	١٠٠
٣٨- لا أهتم باستخدام الوسائل التعليمية لأنها تحتاج إلى كثير من الإعداد الفني والعلمي المسبق.	١٧	٢٣,٦	٤	٥,٦	٥	٦,٩	٣٧	٥١,٤	٩	١٢,٥	٧٢	١٠٠
٣٩- أعتمد على أسلوب جيد في التدريس يغني عن استخدام الوسائل التعليمية.	١٧	٢٣,٦	٤	٥,٦	٦	٨,٥	٣٨	٥٢,٧	٧	٩,٧	٧٢	١٠٠
٤٠- أحرص على توفير الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية.	٩	١٢,٥	٤٢	٥٨,٢	٢	٢,٧	١٧	٢٣,٦	٢	٢,٧	٧٢	١٠٠
٤١- لا أنصح زملائي المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	١	١,٤	٢٠	٢٧,٨	١٠	١٣,٩	٣٨	٥٢,٧	٣	٤,٢	٧٢	١٠٠

١٨	٢٥	٢	٢,٧	٤	٥,٦	٣٥	٤٨,٦	١٣	١٨,١	٧٢	١٠٠	٤٢ - يؤدي استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تدريس مادة التربية الإسلامية إلى مخالفة بعض أحكام الشريعة الإسلامية.
٣	٤,٢	١٨	٢٥	١	١,٤	٣٥	٤٨,٦	١٥	٢٠,٨	٧٢	١٠٠	٤٣ - لا أساعد زملائي المعلمين على معرفة كيفية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
١٢	١٦,٧	٣٩	٥٤,٢	١	١,٤	١٧	٢٣,٦	٣	٤,٢	٧٢	١٠٠	٤٤ - أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية للتنوع والتشويق في أساليب العرض والتدريس.
١٤	١٩,٤	٧	٩,٧	٩	١٢,٥	٣٨	٥٢,٧	٤	٥,٦	٧٢	١٠٠	٤٥ - أرى أن استخدام الوسائل التعليمية عمل مرهق ومتعب جدا.
١٢	١٦,٧	٣٨	٥٢,٧	٣	٤,٢	١٩	٢٦,٤	—	—	٧٢	١٠٠	٤٦ - أشعر بالسعادة عندما أتعرف بعض الأساليب الجديدة لاستخدام الوسائل التعليمية.
٤	٥,٦	٢٣	٣١,٩	١٠	١٣,٩	٢٤	٣٣,٣	١١	١٥,٢	٧٢	١٠٠	٤٧ - أعتد على الوسائل التعليمية لأنها تعطيني قسطا من الراحة عندما أكون متعبا أو غير ميال للتدريس.
٨	١١,١	٤٣	٥٩,٧	٢	٢,٧	١٩	٢٦,٤	—	—	٧٢	١٠٠	٤٨ - أستخدم الوسائل التعليمية لإثارة الانتباه حين أشعر أن الملل قد تسرب إلى نفوس الطلبة.
٨	١١,١	١٣	١٨,١	—	—	١٩	٢٦,٤	٣٢	٤٤,٤	٧٢	١٠٠	٤٩ - لا أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية لأنها تجعل العملية التعليمية غير ممتعة.
٨	١١,١	١٣	١٨,١	—	—	١٥	٢٠,٨	٣٦	٥٠	٧٢	١٠٠	٥٠ - أشعر أن استخدام الوسائل التعليمية أمر مزعج للنفس لأنها تضيع وقت الحصة.

يبين الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وهو يتضمن بيانات أساسية يمكن في ضوءها معرفة اتجاهات المعلمين الذين تم تطبيق المقياس عليهم، وذلك يحتاج إلى بناء جدول آخر - مستخلص من هذا الجدول - يبين التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو كل بند من بنود المقياس؛ مع الأخذ بعين الاعتبار تحديد البنود الإيجابية والسلبية أولا ثم القيام بعملية تصنيف الاستجابات إلى إيجابية و سلبية و محايدة (غير متأكد).

جدول ٧

التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو كل بند من بنود المقياس

نوع الاتجاه				البند
المجموع	غير متأكد	سلبي	إيجابي	
	التكرار النسبة %	التكرار النسبة %	التكرار النسبة %	
٧٢ ١٠٠	— —	٢١ %٢٩,٢	٥١ %٧٠,٨	١- تعزز الوسائل التعليمية ميول الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية.
٧٢ ١٠٠	— —	٢١ %٢٩,٢	٥١ %٧٠,٨	٢- لا تفيد الوسائل التعليمية في زيادة تحصيل الطلبة.
٧٢ ١٠٠	٣ %٤,٢	١٩ %٢٦,٤	٥٠ %٦٩,٤٤	٣- تعوق الوسائل التعليمية قدرة الطلبة على استحضار المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة.
٧٢ ١٠٠	١ %٤,١	٢٠ %٢٧,٨	٥١ %٧٠,٨	٤- يؤدي عدم استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إلى تدني درجات الطلبة.
٧٢ ١٠٠	٣ %٤,٢	١٨ %٢٥	٥١ %٧٠,٨	٥- تساعد الوسائل التعليمية على تغيير دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد.
٧٢ ١٠٠	٥ %٦,٩	٢١ %٢٩,٢	٤٦ %٦٣,٨	٦- أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية مهم في تدريس بعض فروع مادة التربية الإسلامية.
٧٢ ١٠٠	٥ %٦,٩	١٩ %٢٦,٤	٤٨ %٦٦,٧	٧- تقل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية عن أهميتها في المواد الأخرى.
٧٢ ١٠٠	— —	٢٢ %٣٠,٥	٥٠ %٦٩,٤٤	٨- تساعد الوسائل التعليمية الطلبة على مواكبة التطور التكنولوجي في العالم.
٧٢ ١٠٠	٦ %٥,٨	٢٠ %٢٧,٨	٤٦ %٦٣,٨	٩- لا أميل إلى الاعتماد على الوسائل التعليمية في إكساب الطلبة المعرفة.
٧٢ ١٠٠	٧ %٧,٩	١٥ %٢٠,٨	٥٠ %٦٩,٤٤	١٠- تساعد الوسائل التعليمية على تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلبة.
٧٢ ١٠٠	٢ %٧,٢	٢٠ %٢٧,٨	٥٠ %٦٩,٤٤	١١- تقلل الوسائل التعليمية من اهتمام الطلبة بتعلم مادة التربية الإسلامية.
٧٢ ١٠٠	١ %٤,١	٢١ %٢٩,٢	٥٠ %٦٩,٤٤	١٢- أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يشكل أمراً ضرورياً.

٧٢ ١٠٠	١ %٤,١	٢١ %٢٩,٢	٥٠ %٦٩,٤٤	١٣- يؤدي عدم استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إلى تدني مستوى الأداء التعليمي للمعلم.
٧٢ ١٠٠	٣ %٤,٢	١٩ %٢٦,٤	٥٠ %٦٩,٤٤	١٤- تزيد الوسائل التعليمية من دافعية الطلبة نحو التعلم.
٧٢ ١٠٠	٤ %٦,٥	٢٠ %٢٧,٨	٤٨ %٦٦,٧	١٥- أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية أمر ثانوي.
٧٢ ١٠٠	٤ %٦,٥	٢٠ %٢٧,٨	٤٨ %٦٦,٧	١٦- تزيد الوسائل التعليمية قدرة الطلبة على فهم المادة وإتقانها.
٧٢ ١٠٠	— —	— —	٧٢ %١٠٠	١٧- توفر الوسائل التعليمية كثيرًا من الوقت والجهد.
٧٢ ١٠٠	١ %٤,١	٢٢ %٣٠,٥	٤٩ %٦٨,١	١٨- ينمي استخدام الوسائل التعليمية كفاياتي المهنية في التدريس.
٧٢ ١٠٠	١ %٤,١	٢٣ %٣١,٩	٤٨ %٦٦,٧	١٩- تزيد خبرتي بالوسائل التعليمية ثقتي بنفسي في التدريس.
٧٢ ١٠٠	٢ %٧,٢	٢٠ %٢٧,٨	٥٠ %٦٩,٤٤	٢٠- تشجعي الوسائل التعليمية على مواكبة تطور التقنيات التربوية.
٧٢ ١٠٠	٣ %٤,٢	٢١ %٢٩,٢	٤٨ %٦٦,٧	٢١- لا أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحقق أهداف استخدامها.
٧٢ ١٠٠	١١ %٢,١٥	١٠ %٩,١٣	٥١ %٧٠,٨	٢٢- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف الوجدانية لمادة التربية الإسلامية.
٧٢ ١٠٠	٧ %٧,٩	٢١ %٢٩,٢	٤٤ %٦١,١	٢٣- أرى أن دور المتعلم ينحصر في دور المشاهد السلبي عند استخدام الوسائل التعليمية داخل غرفة التدريس.
٧٢ ١٠٠	١٢ %١٦,٧	٣ %٤,٢	٥٧ %٧٩,٢	٢٤- لا تؤدي الوسائل التعليمية إلى تحسين نوعية التدريس.
٧٢ ١٠٠	٧ %٧,٩	٢١ %٢٩,٢	٤٤ %٦١,١	٢٥- يمكنني أن أحقق أهداف الدرس دون استخدام الوسائل التعليمية.
٧٢ ١٠٠	٩ %٥,١٢	١٠ %٩,١٣	٥٣ %٧٣,٦	٢٦- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف المعرفية لمادة التربية الإسلامية.
٧٢ ١٠٠	٨ %١,١١	٢١ %٢٩,٢	٤٣ %٥٩,٧	٢٧- لا ادعي لاستخدام الوسائل التعليمية لأن التدريس يعتمد على خبرة المعلم فقط.
٧٢ ١٠٠	٢ %٧,٢	١٩ %٢٦,٤	٥١ %٧٠,٨	٢٨- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
٧٢ ١٠٠	١ %٤,١	٢٠ %٢٧,٨	٥١ %٧٠,٨	٢٩- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف النفس حركية

لمادة التربية الإسلامية.				
٣٠- لا يؤثر عدم استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية على فاعلية تدريسي لها.	٣٥ %٤٨,٦	٢٥ %٣٤,٧	١٢ %١٦,٧	٧٢ ١٠٠
٣١- لا يحتاج تدريس مادة التربية الإسلامية إلى وسائل تعليمية لفهمها.	٤٨ %٦٦,٧	٢١ %٢٩,٢	٣ %٤,٢	٧٢ ١٠٠
٣٢- أستخدم الوسائل التعليمية كعامل معزز لتعليم الطلبة.	٥٠ %٦٩,٤٤	٢٠ %٢٧,٨	٢ %٧,٢	٧٢ ١٠٠
٣٣- أخشى من حدوث الفوضى بين طلابي بسبب استخدامي للوسائل التعليمية.	٤٤ %٦١,١	٢٠ %٢٧,٨	٨ %١,١١	٧٢ ١٠٠
٣٤- أعتد على نفسي في معرفة كيفية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	٥١ %٧٠,٨	٢٠ %٢٧,٨	١ %٤,١	٧٢ ١٠٠
٣٥- أقوم بتكليف زملائي بعمل بعض الوسائل التعليمية لاستخدامها في التدريس.	٥١ %٧٠,٨	١٤ %١٩,٤	٧ %٧,٩	٧٢ ١٠٠
٣٦- لا أعطي أهمية كبيرة للاستفادة من الزمن المخصص لاستخدام الوسائل التعليمية.	٤٧ %٦٥,٣	٢١ %٢٩,٢	٤ %٦,٥	٧٢ ١٠٠
٣٧- أستفيد من بعض الوسائل التعليمية التي يقوم الطلبة بإعدادها	٤٩ %٦٨,١	٢٠ %٢٧,٨	٣ %٤,٢	٧٢ ١٠٠
٣٨- لا أهتم باستخدام الوسائل التعليمية لأنها تحتاج إلى كثير من الإعداد الفني والعلمي المسبق.	٤٦ %٦٣,٨	٢١ %٢٩,٢	٥ %٦,٩	٧٢ ١٠٠
٣٩- أعتد على أسلوب جيد في التدريس يغني عن استخدام الوسائل التعليمية.	٤٥ %٦٢,٥	٢١ %٢٩,٢	٦ %٥,٨	٧٢ ١٠٠
٤٠- أحرص على توفير الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية.	٥١ %٧٠,٨	١٩ %٢٦,٤	٢ %٧,٢	٧٢ ١٠٠
٤١- لا أنصح زملائي المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	٤١ %٥٦,٩	٢١ %٢٩,٢	١٠ %٩,١٣	٧٢ ١٠٠
٤٢- يؤدي استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تدريس مادة التربية الإسلامية إلى مخالفة بعض أحكام الشريعة الإسلامية.	٤٨ %٦٦,٧	٢٠ %٢٧,٨	٤ %٦,٥	٧٢ ١٠٠
٤٣- لا أساعد زملائي المعلمين على معرفة كيفية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	٥٠ %٦٩,٤٤	٢١ %٢٩,٢	١ %٤,١	٧٢ ١٠٠

٧٢ ١٠٠	١ %٤,١	٢٠ %٢٧,٨	٥١ %٧٠,٨	٤٤ - أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية للتنوع والتشويق في أساليب العرض والتدريس.
٧٢ ١٠٠	٩ % ٥,١٢	٢١ %٢٩,٢	٤٢ % ٥٨,٣	٤٥ - أرى أن استخدام الوسائل التعليمية عمل مرهق ومتعب جدا.
٧٢ ١٠٠	٣ % ٤,٢	١٩ %٢٦,٤	٥٠ %٦٩,٤٤	٤٦ - أشعر بالسعادة عندما أتعرف بعض الأساليب الجديدة لاستخدام الوسائل التعليمية.
٧٢ ١٠٠	١٠ % ٩,١٣	٢٧ %٣٧,٥	٣٥ %٤٨,٦	٤٧ - أعتمد على الوسائل التعليمية لأنها تعطيني قسطا من الراحة عندما أكون متعبا أو غير ميال للتدريس.
٧٢ ١٠٠	٢ %٧,٢	١٩ %٢٦,٤	٥١ %٧٠,٨	٤٨ - أستخدم الوسائل التعليمية لإثارة الانتباه حين أشعر أن الملل قد تسرب إلى نفوس الطلبة.
٧٢ ١٠٠	— —	٢١ %٢٩,٢	٥١ %٧٠,٨	٤٩ - لا أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية لأنها تجعل العملية التعليمية غير ممتعة.
٧٢ ١٠٠	— —	٢١ %٢٩,٢	٥١ %٧٠,٨	٥٠ - أشعر أن استخدام الوسائل التعليمية أمر مزعج للنفس لأنها تضيق وقت الحصة.

جدول ٨

أنواع اتجاهات أفراد عينة الدراسة وعدد المعلمين و مجموع تكرارات استجاباتهم ونسبها المئوية

نوع الاتجاه	عدد المعلمين	التكرارات	النسبة المئوية %
إيجابي	٤٩	٢٤٣٨	٦٧,٧
سلبي	١٩	٩٦٠	٢٦,٧
غير متأكد	٤	٢٠٢	٥,٦
المجموع	٧٢	٣٦٠٠	١٠٠

يصنف الجدول رقم (٨) اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بنود المقياس إلى ثلاثة أنواع كما هو موضح في الجدول، ويبين عدد المعلمين في كل نوع، كما أنه يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم. وقد تم بناؤه على أساس البيانات المثبتة في الجدولين السابقين (٦، ٧)، وهو يعكس اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. وبواسطته يتضح مدى الفرق بين مجموع نسب الاتجاهات الإيجابية ومجموع نسب الاتجاهات السلبية نحو بنود المقياس، حيث تصل نسبة الفرق بينهما إلى إحدى وأربعين بالمائة (٤١%) لصالح الاتجاهات الإيجابية. وهذا يعني أن مجموع عدد معلمي مادة التربية الإسلامية الذين يمتلكون اتجاهات إيجابية

نحو استخدام الوسائل التعليمية يفوق مجموع عدد المعلمين الذين يمتلكون اتجاهات سلبية بحوالي ضعفين ونصف (٢,٥). كما يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة الاتجاهات السلبية تفوق نسبة الاتجاهات المحايدة (غير متأكد) بمقدار (١, ٢١ %) لصالح الاتجاهات السلبية. وهذا يعني أن مجموع عدد معلمي التربية الإسلامية الذين يمتلكون اتجاهات سلبية نحو الوسائل التعليمية يفوق مجموع عدد المعلمين الذين يمتلكون اتجاهات محايدة بحوالي (٤,٨) أربعة أضعاف وثمانية من عشرة.

و للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو " ما مدى اختلاف اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين باختلاف كل من الجنس، والمرحلة العمرية، والمؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة التعليمية، والمشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية؟ " حدد الباحث الفروض التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف جنسهم.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف مراحلهم العمرية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى مؤهلاتهم التربوية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف خبراتهم التعليمية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف مشاركتهم في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية.

ولاختبار صحة الفرض الأول وهو " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف جنسهم " تم اختبار هذا الفرض بواسطة اختبار (ت) (T-Test).

جدول ٩

أثر متغير الجنس في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعلمون	٣٥	١٧٢,٥٧	٥٦,٦٠	٠,٩٥٠-	٠,٣٤٦ (غير دالة)
المعلمات	٣٧	١٨٤,٧٨	٥٢,٥٢		

يتضح من جدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الإعدادي تعزى إلى الاختلاف في الجنس، وعلى أساس هذه النتيجة يترتب الحكم بقبول الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل.

ولاختبار صحة الفرض الثاني وهو "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف مراحلهم العمرية" تم اختبار هذا الفرض بواسطة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova).

جدول ١٠

أثر متغير المرحلة العمرية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٥٤٦,٨٧٧	١٧٧٣,٤٣٩	٢	٠,٥٩٠	٠,٥٥٧ (غير دالة)
داخل المجموعات	٢٠٧٣٥٤,٤	٣٠٠٥,١٣٧	٦٩		
المجموع	٢١٠٩٠١,٣	٤٧٧٨,٥٧٦	٧١		

تدل قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المبينة في الجدول رقم (١٠) على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي تعزى إلى الاختلاف في المرحلة العمرية، وعلى أساس هذه النتيجة يترتب الحكم بقبول الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل.

ولاختبار صحة الفرض الثالث وهو " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى مؤهلاتهم التربوية" تم اختبار هذا الفرض بواسطة اختبار (ت) (T-Test).

جدول ١١

أثر متغير المؤهل التربوي في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحاصلون على مؤهل تربوي	٦٤	١٨٩,٣٩	٤٨,٢٧	٥,٥٢٤	٠,٠٠٠ (دالة)
غير الحاصلين على مؤهل تربوي	٨	٩٤,٥٠	٢,٧٨		

تدل قيمة الدلالة الإحصائية المبينة في الجدول رقم (١١) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي تعزى إلى متغير المؤهل التربوي، وذلك لصالح المعلمين الحاصلين على المؤهل التربوي، وعلى أساس هذه النتيجة يترتب الحكم بقبول الفرض البديل، ورفض الفرض الصفري.

ولاختبار صحة الفرض الرابع وهو "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف خبراتهم التعليمية" تم اختبار هذا الفرض بواسطة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova).

جدول ١٢

أثر متغير الخبرة التعليمية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية

صدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٨١٤,٩٧٩	٤٠٧,٤٨٩	٢	٠,١٣٤	٠,٨٧٥ (غير دالة)
داخل المجموعات	٢١٠٠٨٦,٣	٣٠٤٤,٧٣٠	٦٩		
المجموع	٢١٠٩٠١,٣	٣٤٥٢,٢١٩	٧١		

تدل قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المبنية في الجدول رقم (١٢) على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي تعزى إلى متغير الخبرة التعليمية، وعلى أساس هذه النتيجة يترتب الحكم بقبول الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل.

ولاختبار صحة الفرض الخامس وهو " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى اختلاف مشاركتهم في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية " تم اختبار هذا الفرض بواسطة اختبار ت (-T-Test).

جدول ١٣

أثر متغير المشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل التعليمية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحاصلون على التدريب	٣٠	١٨٥,٢٠	٥٠,٨٨	٠,٨٣٤	٠,٤٠٧ (غير دالة)
غير الحاصلين على التدريب	٤٢	١٧٤,٣١	٥٧,١٢		

تدل قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المبنية في الجدول رقم (١٣) على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي تعزى إلى متغير المشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وعلى أساس هذه النتيجة يترتب الحكم بقبول الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (٦٧,٧%) من معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وهذا يتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه دراسة كل من واتسون (Watson,1990)، وحمدى (١٩٩١)، وهمسيات (١٩٩٧)، والجعد (١٩٩٨)، والخطيب (٢٠٠١)، ولا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله والسويدي (١٩٩٢).

ويرى الباحث أن السبب الرئيسي في إيجابية اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي هو أن الغالبية منهم مؤهلون تربوياً، ويؤيد هذا التعليل ما أسفرت عنه هذه الدراسة من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى عامل المؤهل التربوي لصالح المعلمين الحاصلين عليه، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من اليوسف (١٩٨٥)، و العمادي (١٩٩٩) من حيث الاتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. ولا ريب أن الحصول على المؤهل التربوي ضروري للمعلمين عموماً بغض النظر عن تخصصاتهم؛ لأنه يزود المعلمين بخبرات ومهارات أساسية في العملية التعليمية مثل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود نسبة من الاتجاهات السلبية لدى بعض معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. وهذا المقدار من الاتجاهات السلبية ناتج - من وجهة نظر الباحث - عن عوامل عديدة، من أبرزها عدم الحصول على المؤهل التربوي، والإعداد التربوي لأولئك المعلمين، أو وجود معوقات تواجههم في استخدام الوسائل التعليمية.

أما المعلمون غير المتأكدين من اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية؛ فلأنهم على الأرجح لا يزالون حديثي عهد بمهنة التدريس سواء كانوا مؤهلين تربوياً أم ليسوا مؤهلين، وبالتالي فهم يحتاجون مزيداً من الوقت لممارسة عملية التعليم حتى تتكون لديهم القناعة الكافية بإيجابية استخدام الوسائل التعليمية أو سلبيتها.

أما ما يتعلق بتحليل العلاقة بين جنس المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى إلى اختلاف جنسهم، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من سيرياونجس (Suriyawongse, 1988)، وواتسون (1990 Watson)، وحمدي (١٩٩١)، وسميث (Smith, 1995)، والخطيب (٢٠٠١). ولا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من عبد الله والسويدي (١٩٩٢)، وهميسات (١٩٩٧).

ومن الملاحظ أن اتفاق جميع هذه الدراسات المذكورة - ماعدا دراسة عبد الله والسويدي، ودراسة هميسات - مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية في هذه النقطة يعدّ مؤشراً جيداً يدل على التأثير الإيجابي لبرامج إعداد المعلمين وتأهيلهم تربوياً، سواء كانوا ذكورا أو إناثاً. كما يستشف منه تأثير المعلمين والمعلمات على حد سواء بفاعلية التكنولوجيا الحديثة في الحياة بوجه عام، وفي الحقل التربوي بشكل خاص.

وفيما يتعلق بتحليل العلاقة بين المرحلة العمرية للمعلمين واتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس فقد اتضح من خلال الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى إلى مراحلهم العمرية، وهذا يتفق في ما توصلت إليه دراسة كل من سيرياونجس (Suriyawongse,1988)، وواستون (Watson,1990)، وحمدى (١٩٩١)، وسمث (Smith, 1995)، والجعد (١٩٩٨).

وفيما يتعلق بتحليل العلاقة بين مستوى الخبرة التعليمية للمعلمين واتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس فقد اتضح من خلال الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى إلى مستوى خبراتهم التعليمية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من سيرياونجس (Suriyawongse,1988)، وسمث (Smith,1995)، والجعد (١٩٩٨)، والعمادي (١٩٩٩)، والخطيب (٢٠٠١).

ويرى الباحث أن الخبرة التعليمية يكون لها تأثير على اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إذا لم يكن لديهم المؤهل التربوي؛ حيث إن الخبرة التعليمية يفترض أن يكون لها انعكاسات إيجابية على السلوك التعليمي للمعلمين، إذ كلما ارتفع معدل الخبرة التعليمية كلما ازدادت القدرة على الأداء التعليمي الجيد.

أخيرا أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي تعزى إلى المشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من الجعد (١٩٩٨)، والخطيب (٢٠٠١)، ولا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة سمث (Smith,1995).

ولا شك أن المشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يعدّ أمرا إيجابيا في هذا الاتجاه، إلا أن الإعداد والتأهيل التربوي هو الأساس الذي يحدد مستوى الحاجة إلى الدورات التدريبية، ودرجة تأثيرها في اتجاهات المعلمين. وبما أن أكثر أفراد عينة الدراسة مؤهلون تربويا لم يظهر للمشاركة ذلك التأثير الملحوظ على اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. وهذا لا يعني استغناءهم عنها، ولا يدعو إلى إغفالها أو عدم المشاركة فيها؛ حيث إنها إذا لم تقدم الجديد للمعلمين فإنها على أقل تقدير سوف ترسخ الخبرات التربوية التي يمتلكونها، وهذا في حد ذاته مكسب مرغوب فيه. كما أن المشاركة في تلك الدورات التدريبية يمكن أن تساهم بشكل فعال في تحسين اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس

وهو الأسلوب الذي اقترحه أكثر معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين حسب ما هو مبين في الجدول رقم (١٤).

جدول ١٤

التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب المناسبة لتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة المئوية %
١	إعطاء المعلمين دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية.	٤٢	٥٨,٣
٢	إدخال تغييرات ملائمة في محتوى مقررات مادة التربية الإسلامية.	٢٠	٢٧,٨
٣	منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين مقابل استخدامهم الوسائل التعليمية في التدريس.	١٠	١٣,٩
المجموع		٧٢	١٠٠

يتبين من خلال الأرقام الواردة في الجدول رقم (١٤) أن ما نسبته (٥٨,٣%) وهي النسبة الغالبة من معلمي التربية الإسلامية يرون أن أفضل أسلوب لتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس هو إعطاؤهم دورات تدريبية خاصة بالوسائل التعليمية، سواء من حيث إنتاجها أو استخدامها أثناء التدريس. وهناك عدد من المعلمين تبلغ نسبتهم (٢٧,٨%) يرون أن الأسلوب الأرجح لتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية هو إدخال تغييرات جديدة في محتوى موضوعات ومقررات مادة التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الإعدادي في مملكة البحرين، بحيث تتلاءم مع مستجدات العصر وتطورات التربية، كما توجد فئة ثالثة من معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي تبلغ نسبتهم (١٣,٩%) يرون أن إعطاء الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية في التدريس هو الأسلوب الأفضل لتحسين اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

وفيما يراه الباحث حول هذه الاقتراحات هو أنها جيدة ومهمة، ويفترض أن تؤخذ جميعها بعين الاعتبار، ولو بشكل تدريجي يتناسب مع الإمكانيات المادية والفنية المتوفرة.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

يوصي الباحث - في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة- بما يلي:

١. توصيات إلى قسم موجهي مادة التربية الإسلامية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية، وطرق الاستفادة منها في التدريس.
- العمل على توعية معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي من قبل المشرفين التربويين إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية وعاندها وفوائدها في التدريس، وذلك من خلال الزيارات المتكررة التي يقوم بها المشرفون للمعلمين في مدارسهم، والتوجيهات التي يملونها عليهم.
- إقامة معارض للوسائل التعليمية المتعلقة بمادة التربية الإسلامية في جميع المدارس الإعدادية بمملكة البحرين.

٢. توصيات إلى اختصاصي مناهج مادة التربية الإسلامية:

- وضع الوسائل التعليمية في الاعتبار أثناء عملية التصميم لبناء منهج التربية الإسلامية بحيث يتم إشراك المختصين في الوسائل التعليمية أثناء تصميمها.
- تضمين دليل معلم مادة التربية الإسلامية إرشادات توضح أهمية استخدام الوسائل التعليمية، والكيفية المناسبة للاستفادة منها بالإضافة إلى تحديد وسيلة تعليمية واحدة - على الأقل - لكل درس.

٣. توصيات إلى معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي:

- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية لما لها من الفاعلية في تحقيق الأهداف التدريسية، وتشويق الطلبة وجذب انتباههم نحو مادة التربية الإسلامية.
- المشاركة في دورات تدريبية أو ورش عمل حول استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

٤. توصيات إلى مركز التقنيات التربوية:

- طبع دليل للوسائل التعليمية الموجودة في مركز التقنيات التربوية لتعريف المعلمين بأنواعها المستحدثة، وكيفية استخدامها.
- تعيين موظف متخصص في الدراسات الإسلامية بمركز التقنيات التربوية لمساعد في تصميم وسائل تعليمية ملائمة لتدريس موضوعات مادة التربية الإسلامية.

٥. توصيات إلى إدارات المدارس الإعدادية:

- إعطاء الأولوية في القيام بتدريس مادة التربية الإسلامية إلى المعلمين الحاصلين على المؤهلات التربوية إلى جانب المؤهلات العلمية.
- تقديم حوافز مادية ومعنوية لتشجيع المعلمين الذين يقومون بإعداد واستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.
- القيام بخطوات فعلية لإزالة أي معوقات تحد من استخدام معلمي التربية الإسلامية الوسائل التعليمية في التدريس، وذلك بتوفير الوسائل التعليمية الملائمة لمادة التربية الإسلامية، وتأمين الصيانة المستمرة لها وتسهيل نقلها إلى الفصول أو إيجاد قاعات مناسبة لاستخدامها، وكذلك توفير نشرات إرشادية داخلية تبين مزاياها وطرق استخدامها إلى غير ذلك من الخطوات.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث - في ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة - مجموعة من الدراسات التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

١. القيام بدراسة سببية لمعرفة العوامل الكامنة وراء قلة استخدام معلمي مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية في التدريس.
٢. القيام بدراسة مماثلة لهذه الدراسة، على أن تتضمن تلك الدراسة متغيرات أخرى مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية، وأدوات بحثية غير الأداة التي تم استخدامها فيها.
٣. إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى معرفة مدى تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبانمي، فهد عبد العزيز بن سليمان. (١٩٩٥). أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- أبو حمود، قسطندي نقولا. (١٩٨٢). الوسائل في عملية التعلم والتعليم (الطبعة الرابعة). القدس: مطبعة المعارف.
- أحمد، محمد عبد القادر. (١٩٨٩). الجديد في تعليم التربية الإسلامية (الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- البدرى، محمد عبد الله المهدي. (١٩٨٨). دليل المعلم في التربية الإسلامية، المنهج والطريقة (الطبعة الأولى). دبي: دار العلم.
- بديوي، توفيق إبراهيم. (١٩٨٨). أثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس بعض موضوعات التوحيد للصف الأول المتوسط على تحصيل التلاميذ. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البشاري، حسين بن علي بن إسحاق. (١٤٢١هـ). استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية. الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- بلعوص، عبد الرحمن بن محمد. (١٩٩٥). الوسائل التعليمية في القرآن والسنة النبوية والآثار عن الصحابة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٣)، ٤١٣ - ٤٩٦.
- الجعد، هدى حمد محمد. (١٩٩٨). اتجاهات معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام الوسائل التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الجمالان، معين حلمي. (١٩٩٠). دراسة استطلاعية لمعرفة اتجاهات طلبة البحرين نحو استخدام التلفزيون في التعليم الجامعي. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٢٥)، ٦٥ - ٨٥.
- الحارثي، عبد الله عيضة. (١٤٠٤هـ). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- حجو، غازي و فارس، عيسى. (١٩٨٥). أساليب تعليم التربية الإسلامية (الطبعة الأولى). مسقط: وزارة التربية والتعليم.
- الحفني، عبد المنعم. (١٩٨٧). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (جزء ٢). القاهرة: مكتبة مدبولي.

- الحمادي، يوسف. (١٩٨٧). أساليب تدريس التربية الإسلامية. الرياض: دار المريخ للنشر.
- الحمدان، آمنة عوض الأحمد. (١٩٩٧). الوسائل السمعية والبصرية في التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حمدان، محمد زياد. (١٩٨٦). وسائل وتكنولوجيا التعليم، مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس (الطبعة الثانية). عمان: دار التربية الحديثة.
- حمدي، نرجس. (١٩٩١). اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات، ١٨ (١)، ١٣٠ - ١٦٢.
- الخطيب، لطفي محمد. (٢٠٠١). اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم. مجلة جامعة الملك سعود، ١٤ (٢)، ٥٢٣ - ٥٥٠.
- الخوالده، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل. (٢٠٠١). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية (الطبعة الأولى). العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الدباسي، صالح بن مبارك. (١٩٩٠). أثر استخدام الفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو في تعليم مناسك الحج للصف الثاني المتوسط. مجلة جامعة الملك سعود، ١٢ (٦)، ٧٧ - ٩١.
- الراشدي، عبد الله بن سالم بن عبد الله. (١٩٩٥). تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي في محافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- الزعاقي، إبراهيم بن سعود بن سعد. (١٩٩٥). أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط (بنين). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٦). علم النفس الاجتماعي (الطبعة السادسة). القاهرة: عالم الكتب.
- سالم، عبد الرشيد عبد العزيز. (١٩٧٩). التربية الإسلامية وطرق تدريسها (الطبعة الثانية). الكويت: دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع.
- السعدان، إبراهيم بن عبد الله و الفهد، عبد الله بن سليمان. (١٩٩٩). الصعوبات التي تواجه مدرسي مواد التربية الإسلامية في استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مؤتمر تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التربية بالوطن العربي، كلية التربية، جامعة قطر.
- السكران، محمد بن إبراهيم بن محمد. (١٩٩١). أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السليطي، مريم وعبد الغني، نوال. (١٩٩٨). دليل نظم التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة بدولة البحرين (الطبعة الثالثة). دولة البحرين: وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات والتوثيق، قسم التوثيق التربوي.

الشافعي، إبراهيم. (١٩٨٤). التربية الإسلامية وطرق تدريسها. الكويت: مكتبة الفلاح.

شاكر أحمد بن محمد (محقق). (١٩٥٨). مسند الإمام أحمد بن حنبل (جزء ٦). القاهرة: دار المعارف بمصر.

_____ . (١٤٠٤هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل (جزء ٢). (الطبعة الثانية). القاهرة: دار المعارف بمصر.

شحاته، زين محمد. (١٩٩٢). أثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس بعض موضوعات الفقه للصف الثاني المتوسط على تحصيل التلاميذ. مجلة الدراسات في التربية وعلم النفس، ٦ (٢)، ١٨٥ - ٢٠٨.

شرف، منى محمود محمد. (١٩٩٦). العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثالث الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، الصخير، مملكة البحرين.

الشهران، جمال بن عبد العزيز. (٢٠٠٢). دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت. مجلة جامعة الملك سعود، ١٤ (٢)، ٥٥١ - ٥٧٢.

الطبرسي، الفضل بن الحسن. (١٣٧٩هـ). مجمع البيان في تفسير القرآن "٩". بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الطوبجي، حسين حمدي. (١٩٨٠). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الطبعة الثانية). الكويت: دار القلم.

عادل، فاخر. (١٩٨٨). معجم العلوم النفسية. بيروت: دار الرائد العربي.

عباس، عرفة حلمي (محقق). (١٩٩٢). تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. القاهرة: دار الحديث.

عبد الله، عبد الرحمن صالح. (١٩٨٩). أثر استخدام المسجل في تعلم تلاوة القرآن الكريم. مجلة أبحاث اليرموك، ٦ (٣)، ٧ - ٨.

عبد الله، سامي محمود و السويدي، وضحي علي. (١٩٩٢). اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بمراحل التعليم العام نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس. التربية - قطر، ١٠٢ (٢١)، ٨٠ - ٩٤.

عزيز، صبحي خليل. (١٩٨٥). أصول وتقنيات التدريس والتدريب. العراق: مطبوعات جامعة الموصل.

عقيلان، محمد موسى. (١٩٩٣). أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة الفقه على تحصيل التلاميذ في هذه المادة. مجلة الدراسات في التربية وعلم النفس، ٦ (٤)، ١٣٧ - ١٧١.

العمادي، أمينة عباس كمال. (١٩٩٩). اتجاهات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو إعداد واستخدام الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الإعدادي بدولة قطر. مجلة الدراسات في التربية وعلم النفس، ١٢ (٤)، ٣٢٦ - ٣٥٠.

العماييرة، محمد حسن. (٢٠٠٣). آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٤)، ١٣٥ - ١٤٦.

الغامدي، عبد العزيز عبدان علي. (١٤١١). مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة للبنين بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الفايز، ناصر جاسم. (٢٠٠٢). أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي بدولة البحرين لأحكام تلاوة القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، الصخير، مملكة البحرين.

الفرج، عبد الرحمن. (١٤١٢هـ). أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية. الرياض: الفرقان.

فوده، سعيد. (بدون تاريخ). الاتجاهات النفسية والاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري. ٠ امارس، ٢٠٠٣ <<http://www.tit.net/ofl.htm>>.

القرضاوي، يوسف. (١٩٨٥). الحلال والحرام في الإسلام. القاهرة: مكتبة وهبة.

كفافي، علاء الدين. (١٩٩٤). الاتجاهات والميول نحو المرض النفسي عند الطلبة القطريين في المرحلة الجامعية. مركز البحوث القطرية، ٩ (١١)، ٧٠ - ٨٢.

القائي، أحمد. (١٩٩١). الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

مجاور، محمد صلاح الدين علي. (١٩٨٤). تدريس التربية الإسلامية: أسسه وتطبيقاته التربوية. الكويت: دار القلم للطباعة والنشر.

المشيقي، محمد سليمان. (١٩٩٢). مدى شيوع استخدام الوسائل التعليمية ومدى الاستفادة منها في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالب. مجلة جامعة الملك سعود، ٤ (٧)، ١٠٥ - ١١٧.

المفدى، صالح بن سليمان بن عبد العزيز. (١٩٨٩). أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

منسي، محمود عبد الحليم. (١٩٩١). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

هميسات، حمد. (١٩٩٧). دراسة اتجاهات الطلاب المتعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس. مجلة مركز البحوث التربوية، ١٢ (١)، ١٢٩ - ١٤٧.

اليوسف، حمد عبد العزيز حمد. (١٩٨٥). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدينية بالمدارس المتوسطة للبنين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/islam/wsael.doc

المراجع الأجنبية:

Smith, k.J.W.(1995). The relationships between the attitudes of secondary teachers toward educational technology and their actual use of educational technology and seven independent factors. **Dissertation Abstracts International**. 56 (3), 898-A.

Suriyawongse, S. (1988). Attitudes of faculty members in the open universities in Thailand toward media technologies. **Dissertation Abstracts International**. 49 (6), 1436-A.

Watson, R.N. (1990). The attitudes of lecturers in Jamaican teachers' college toward the use of educational media and the newer technologies in schools. **Dissertation Abstracts International**. 51 (5), 1583-A.

Wilson, D.C. (1972). Attitudes encyclopedia of psychology, By Egsenck, J.H. and others, New York, The continuum publishing company, pp.95.

ملحق الدراسة

ملحق (١): استبانة استطلاع آراء المديرين والموجهين والمعلمين والطلبة حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي.

ملحق (٢): مقياس اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

ملحق (٣): أسماء محكمي استبانة استطلاع آراء المديرين والموجهين والمعلمين والطلبة حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي.

ملحق (٤): أسماء محكمي مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

ملحق (٥): أسماء المدارس الإعدادية التي تم فيها تطبيق مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس

ملحق (١)

استبانة استطلاع آراء المديرين والموجهين والمعلمين والطلبة حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي

يرجى قراءة جميع بنود هذه الاستبانة بعناية ودقة ثم وضع علامة (√) أمام كل بند في أحد الأعمدة بحسب ما تراه مناسباً.

بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	البند
					١- يستعين معلمو مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي بالوسائل التعليمية في التدريس.
					٢- يفتقد معلمو مادة التربية الإسلامية الاهتمام المطلوب للاستفادة من الوسائل التعليمية.
					٣- يوفر معلمو مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية الملائمة لمادتهم للاستفادة منها في التدريس.
					٤- يحتاج معلمو مادة التربية الإسلامية إلى زيادة حجم استخدامهم الوسائل التعليمية في التدريس.
					٥- تحظى الوسائل التعليمية باهتمام معلمي مادة التربية الإسلامية.
					٦- تنقص معلمي مادة التربية الإسلامية الخبرة الكافية للاستفادة من الوسائل التعليمية.
					٧- يكتفي معلمو مادة التربية الإسلامية بالاستفادة من الوسائل التعليمية في تدريس بعض موضوعاتها.
					٨- يساعد معلمو مادة التربية الإسلامية زملاءهم على استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
					٩- يخلو تدريس مادة التربية الإسلامية من استخدام الوسائل التعليمية.
					١٠- لا ينوع معلمو مادة التربية الإسلامية الوسائل التعليمية التي يستخدمونها في التدريس.
					١١- يشارك معلمو مادة التربية الإسلامية في مشاغل تربوية حول استخدام الوسائل التعليمية.

					١٢ - يستفيد معلمو مادة التربية الإسلامية من الوسائل التعليمية في التدريس كما يستفيد منها معلمو المواد الأخرى.
					١٣ - لا يوجد تطوير للوسائل التعليمية في قسم مادة التربية الإسلامية.
					١٤ - يحقق معلمو مادة التربية الإسلامية أهدافهم التعليمية بواسطة الوسائل التعليمية.
					١٥ - يتقن معلمو مادة التربية الإسلامية عميلة استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

ملحق (٢)

مقياس اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي نحو استخدام الوسائل التعليمية

الأستاذ الفاضل / معلم مادة التربية الإسلامية.

الأستاذة الفاضلة / معلمة مادة التربية الإسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد:

بين يديك مقياس اتجاهات أعد لقياس اتجاهك نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية. يود الباحث بداية أن يشكرك على قراءتك للبنود جيدا، ويرجوك الإجابة عنها بدقة وموضوعية، حيث إن دقة وموضوعية استجابتك تعني التوصل إلى نتائج صادقة ودقيقة. كما يود أن يطمئنك بأن هذه البيانات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي وفي سرية تامة، ودون تحمل أدنى مسؤولية من جهتك، فالرجاء منك عدم ترك أي بند دون إبداء رأيك فيه.

أولا: بيانات المعلم/المعلمة:

الاسم (اختياري): جنسه: ☐ ذكر ☐ أنثى.

المرحلة العمرية: ☐ الشباب ☐ الكهولة ☐ الشيخوخة.

المؤهل التربوي: ☐ يوجد ☐ لا يوجد.

عدد سنوات الخبرة التعليمية:

المشاركة في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية: ☐ يوجد ☐ لا يوجد.

ثانيا: تعليمات المقياس:

أرجو التكرم بقراءة كل بنود هذا المقياس بدقة ثم وضع علامة (√) أمام كل بند حسب ما تراه صحيحا من وجهة نظرك في الخانة المناسبة. ثم قراءة السؤال الموجود في آخر المقياس، والإجابة عنه بموضوعية وصراحة تامة. ولك من الباحث كل الشكر والتقدير على استجابتك وتعاونك.

مقياس الاتجاهات

البند	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
١- تعزز الوسائل التعليمية ميول الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية.					
٢- لا تفيد الوسائل التعليمية في زيادة تحصيل الطلبة.					
٣- تعوق الوسائل التعليمية قدرة الطلبة على استحضار المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة.					
٤- يؤدي عدم استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إلى تدني درجات الطلبة.					
٥- تساعد الوسائل التعليمية على تغيير دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد.					
٦- أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية مهم في تدريس بعض فروع مادة التربية الإسلامية.					
٧- تقل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية عن أهميتها في المواد الأخرى.					
٨- تساعد الوسائل التعليمية الطلبة على مواكبة التطور التكنولوجي في العالم.					
٩- لا أميل إلى الاعتماد على الوسائل التعليمية في إكساب الطلبة المعرفة.					
١٠- تساعد الوسائل التعليمية على تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلبة.					
١١- تقلل الوسائل التعليمية من اهتمام الطلبة بتعلم مادة التربية الإسلامية.					
١٢- أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تشكل أمراً ضرورياً.					
١٣- يؤدي عدم استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إلى تدني مستوى الأداء التعليمي للمعلم.					
١٤- تزيد الوسائل التعليمية من دافعية الطلبة نحو التعلم.					
١٥- أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية أمر ثانوي.					
١٦- تزيد الوسائل التعليمية قدرة الطلبة على فهم المادة وإتقانها.					
١٧- توفر الوسائل التعليمية كثيراً من الوقت والجهد.					
١٨- ينمي استخدام الوسائل التعليمية كفايتي المهنية في التدريس.					

				١٩- تزيد خبرتي بالوسائل التعليمية ثقتي بنفسي في التدريس.
				٢٠- تشجعني الوسائل التعليمية على مواكبة تطور التقنيات التربوية.
				٢١- لا أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحقق أهداف استخدامها.
				٢٢- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف الوجدانية لمادة التربية الإسلامية.
				٢٣- أرى أن دور المتعلم ينحصر في دور المشاهد السلبي عند استخدام الوسائل التعليمية داخل غرفة التدريس.
				٢٤- لا تؤدي الوسائل التعليمية إلى تحسين نوعية التدريس.
				٢٥- يمكنني أن أحقق أهداف الدرس دون استخدام الوسائل التعليمية.
				٢٦- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف المعرفية لمادة التربية الإسلامية.
				٢٧- لا ادعي لاستخدام الوسائل التعليمية لأن التدريس يعتمد على خبرة المعلم فقط.
				٢٨- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
				٢٩- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق الأهداف النفس حركية لمادة التربية الإسلامية.
				٣٠- لا يؤثر عدم استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية على فاعلية تدريسي لها.
				٣١- لا يحتاج تدريس مادة التربية الإسلامية إلى وسائل تعليمية لفهمها.
				٣٢- أستخدم الوسائل التعليمية كعامل معزز لتعليم الطلبة.
				٣٣- أخشى من حدوث الفوضى بين طلابي بسبب استخدامي للوسائل التعليمية.
				٣٤- أعتد على نفسي في معرفة كيفية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
				٣٥- أقوم بتكليف زملائي بعمل بعض الوسائل التعليمية لاستخدامها في التدريس.
				٣٦- لا أعطي أهمية كبيرة للاستفادة من الزمن المخصص لاستخدام الوسائل التعليمية.
				٣٧- أستفيد من بعض الوسائل التعليمية التي يقوم الطلبة بإعدادها.
				٣٨- لا أهتم باستخدام الوسائل التعليمية لأنها تحتاج إلى كثير من الإعداد الفني والعلمي المسبق.

				٣٩- أعتد على أسلوب جيد في التدريس يغني عن استخدام الوسائل التعليمية.
				٤٠- أحرص على توفير الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية.
				٤١- لا أنصح زملائي المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
				٤٢- يؤدي استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تدريس مادة التربية الإسلامية إلى مخالفة بعض أحكام الشريعة الإسلامية.
				٤٣- لا أساعد زملائي المعلمين على معرفة كيفية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
				٤٤- أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية للتنويع والتشويق في أساليب العرض والتدريس.
				٤٥- أرى أن استخدام الوسائل التعليمية عمل مرهق ومتعب جدا.
				٤٦- أشعر بالسعادة عندما أتعرف بعض الأساليب الجديدة لاستخدام الوسائل التعليمية.
				٤٧- أعتد على الوسائل التعليمية لأنها تعطيني قسطا من الراحة عندما أكون متعبا أو غير ميال للتدريس.
				٤٨- أستخدم الوسائل التعليمية لإثارة الانتباه حين أشعر أن الملل قد تسرب إلى نفوس الطلبة.
				٤٩- لا أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية لأنها تجعل العملية التعليمية غير ممتعة.
				٥٠- أشعر أن استخدام الوسائل التعليمية أمر مزعج للنفس لأنها تضيع وقت الحصة.

أجب عن السؤال التالي بما تراه مناسباً وصحيحاً من وجهة نظرك.

س: ماذا نقترح لتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس؟

ملحق ٣

أسماء محكمي استبانة استطلاع آراء المديرين والموجهين والمعلمين والطلبة حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الإعدادي.

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة
١	أ.د. محمد راضي قنديل	أستاذ مناهج وطرق تدريس الرياضيات - كلية التربية - جامعة البحرين.
٢	أ.د. محمد غزاوي	أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة البحرين.
٣	د. عبد ربه عبد اللطيف	أستاذ مشارك اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة البحرين.
٤	د. فاطمة الخليفة	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية - كلية التربية - جامعة البحرين.
٥	د. عطية الموسوي	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة البحرين.
٦	د. محمد الموسوي	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة البحرين.
٧	د. يوسف العلوي	الاختصاصي الأول لمناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم - مملكة البحرين.
٨	أ. خالد السخي	مساعد بحث وتدرّس مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية - كلية التربية - جامعة البحرين.
٩	أ. فؤاد جعفر	مساعد بحث وتدرّس مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية - كلية التربية - جامعة البحرين.
١٠	أ. ناصر الفايز	اختصاصي مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم - مملكة البحرين.
١١	أ. عاطف الرواشدة	مدرس لغة عربية بمدرسة الدراز الإعدادية للبنين - وزارة التربية والتعليم - مملكة البحرين.

ملحق ٤

أسماء محكمي مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية.

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة
١	أ.د. محمد غزاوي	أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة البحرين.
٢	د. حسن الناصر	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس اللغة العربية - كلية التربية - جامعة البحرين.
٣	د. فاطمة الخليفة	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية - كلية التربية - جامعة البحرين.
٤	د. محمد الموسوي	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة البحرين.
٥	د. عطية الموسوي	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة البحرين.
٦	د. يوسف العلوي	الاختصاصي الأول لمناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم - مملكة البحرين.
٧	د. أحمد ليسكي	أستاذ مساعد علم النفس - كلية التربية - جامعة البحرين.
٨	د. عبد الواحد الشهابي	محاضر بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة البحرين (سابقاً)، ومتقاعد حالياً.
٩	أ. خالد أحمد السخي	مساعد بحث وتدرّس مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية - كلية التربية - جامعة البحرين.
١٠	أ. عاطف الرواشدة	مدرس لغة عربية بمدرسة الدراز الإعدادية للبنين - مملكة البحرين.

ملحق ٥

أسماء المدارس الإعدادية التي تم فيها تطبيق مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية

الرقم	أسماء مدارس البنين	الرقم	أسماء مدارس البنات
١	عبد الرحمن الداخل الإعدادية للبنين	١	السنباس الإعدادية للبنات
٢	السلمانية الإعدادية للبنين	٢	الرفاع الشرقي الإعدادية للبنات
٣	جدحفص الإعدادية للبنين	٣	حليمة السعدية الإعدادية للبنات
٤	الدراز الإعدادية للبنين	٤	خديجة الكبرى الإعدادية للبنات
٥	أوال الإعدادية للبنين	٥	الرفاع الغربي الإعدادية للبنات
٦	مدينة عيسى الإعدادية للبنين	٦	مدينة حمد الإعدادية للبنات
٧	طارق بن زياد الإعدادية للبنين	٧	سترة الإعدادية للبنات
٨	مدينة حمد الإعدادية للبنين	٨	الدراز الإعدادية للبنات
٩	البلاد القديم الإعدادية للبنين	٩	زينب الإعدادية للبنات
١٠	عثمان بن عفان الإعدادية للبنين	١٠	قرطبة الإعدادية للبنات
١١	ابن رشد الإعدادية للبنين	١١	أم كلثوم الإعدادية للبنات
١٢	الفارابي الإعدادية للبنين	١٢	عراد الإعدادية للبنات
١٣	الإمام الغزالي الإعدادية للبنين	١٣	القيروان الإعدادية للبنات
١٤	الخليل بن أحمد الإعدادية للبنين	١٤	يثرب الإعدادية للبنات
		١٥	عالي الإعدادية للبنات
		١٦	البسيتين الإعدادية للبنات
		١٧	زنوبيا الإعدادية للبنات
		١٨	أم سلمة الإعدادية للبنات
		١٩	عائشة أم البنين الإعدادية للبنات

Abstract

This research aims at recognizing the attitudes of the teachers of Islamic subject matter towards using instructional media in teaching in the intermediate cycle in the Kingdom of Bahrain. It also studies the effect of such variables as gender, age group, educational qualification, teaching experience, and participation in training courses on these attitudes.

To achieve this aim, these two questions have been asked:

1. What are the attitudes of the teachers of Islamic subject matter towards using instructional media in teaching?
2. How different are the attitudes of the said teachers due to their gender, age group, educational qualification, teaching experience , and their participation in training courses?

A scale on attitudes has been designed. It consists of (50) fifty statements that measure the attitudes of the teachers of Islamic subject matter towards using instructional media in teaching. After testing it for validity and reliability, it has been distributed on all research subjects. The number of the subjects are (35) thirty five male teachers and (37) thirty seven female teachers. Those teachers work in all intermediate government schools that contain the third circle of basic education in the Kingdom of Bahrain.

The required data for answering the two questions have been collected through the subjects' answers to the scale's statements. Hence, some suitable statistics have been applied and the following results have been found:

1. Teachers of Islamic subject matter do have positive attitudes towards using instructional media in teaching. Those were forty nine teachers (49) and the percentage of their responses is (67.7%).
2. Some teachers of Islamic subject matter do have negative attitudes towards using instructional media in teaching. Those were nineteen teachers (19) and the percentage of their responses is (26.7%).
3. A few teachers of Islamic subject matter are not sure about their attitudes towards using instructional media in teaching. Those were (4) four teachers and the percentage of their responses is (5.6%).
4. There is no significant difference between the attitudes of teachers of Islamic subject matter towards using instructional media in teaching, concerning their gender, age group, teaching experience and their participation in training courses.
5. Attitudes of teachers of Islamic subject matter towards using instructional media in teaching differ according to their educational qualification to the benefit of the teachers who gain higher education.

Concerning the suggestions of the teachers of Islamic subject matter on the best practical ways that improve their attitudes towards using the instructional media in teaching, it was found that most of the subjects of

the study believed that training courses on how to produce instructional media and how to use them in teaching was the best for the teachers.

According to these results, the student researcher presents some recommendations and suggestions, the most important of which are:

1. Teachers of Islamic subject matter should be offered equal education in all specializations to be able to carry out their educational and instructional roles in the best way.
2. Only qualified teachers in education and specializations are hired to teach Islamic subject matter.
3. All concerned authorities of education should take necessary steps towards removing any obstacles that hinder teachers of Islamic subject matter from using instructional media in teaching.